www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٨ كانـون الثاني ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٥١)

الافتتاحيـة

عقـد مجلـس الشـعوب الديمقراطـي «المجلـس التشريعـي سـابقاً» يـوم السـابع مـن شـهر كانـون الثـاني ٢٠٢٤ أولى جلسـاته في مدينـة الرقـة بحضـور الهيئـة الرئاسـية للمجلس، وأعضـاء مجالـس الشـعوب في الإدارات الذاتيـة الديمقراطيـة للمقاطعـات الـ ٧، وأعضـاء اللجنـة الموسـعة لصياغـة العقـد الاجتماعـي.

وتمخضـت الجلسـة عـن ٧ قـرارات، تسـتوجب التنفيـذ في مـدة لا تتجـاوز الـ ١٥ يومـاً وهـي «تشـكيل مفوضيـة عليـا للانتخابـات مؤلفـة مـن ٢٠ شـخصاً خـلال مـدة لا تتجـاوز ١٠أيـام، وتشـكيل لجنـة لوضـع قانـون عمـل مفوضيـة الانتخابـات مـع مجلـس الشـعوب الديمقراطـي، وتفعيـل مجالـس الشـعوب، وتشـكيل لجنـة محكمـة حمايـة العقـد الاجتماعـي مؤلفـة مـن ٨ إلى ١٠ أشـخاص خـلال مـدة لا تتجـاوز ١٥يومـا».

وكذلـك «إصـدار قانـون البلديـات قبـل البـدء بانتخابـات البلديـات، وإعـداد مسـوّدة قانـون حمايـة محكمـة العقـد الاجتماعـي، وتشـكيل المؤسسـة العامـة للماليـة والمحاسـبة، مؤلفـة مـن ١٤شـخصاً خـلال مـدة لا تتجـاوز ١٥يومـاً، وتكليـف المجالـس التنفيذيـة لتشـكيل مجالـس الهيئـات، وتشـكيل لجنـة صياغـة قانـون تحديـد صلاحيـات المجالـس، وآليـة عملهـا».

بالتأكيـد أن الادارة الذاتيـة وقواهـا السياسـية وشـعوبها ماضيـة في مشروعهـا الـذاتي عـلى خـلاف مـا يجـري في دمشـق أو إدلـب حيـث ذهنيـة السـلطة في دمشـق ومحاولاتهـا في إعـادة إنتـاج صيغـة النظـام شـديد المركزيـة لعـام ٢٠١١ ومـا قبلـه. و مـشروع الارهـاب والتقسـيم الـذي نفرضـه الدولـة التركيـة وتتبنـاه مرتزقتهـا مـن الائتـلاف.

مصـدر قـوة الادارة الذاتيـة هـو بأنهـا تناضـل وتتطـور بفعـل العامـل الـذاتي الـذي أوجدتـه ثـورة ١٩ تمـوز في روج آفـا وفكـر وفلسـفة القائـد أوجـلان ، نمـت وتطـورت عـلى عمـوم مناطـق شـمال شـورق سـوريا .

لـذا في «ظـل الغيـاب الكامـل لحـل الأزمـة السـورية، والانسـدادات التـي يشـهدها جميـع السـوريين في المسـارات المفروضـة عليهـم في هـذه الأزمـة نجـد بـأن مـشروع الإدارة الذاتيـة والعقـد الاجتماعـي الجديـد الـذي اجمـع عليـه الغالبيـة العظمـى مـن أبنـاء ومكونـات شـمال شـورق سـوريا يشـكلان أفضـل صيغـة وترجمـة فعليـة ومنطقيـة وواقعيـة للقـرار الأممـي ٢٢٥٤.

امـام سـعي ونضـال شـعوب شـمال وشرق سـوريا في البنـاء والتطويـر والصمـود أمـام كل التحديـات ومواجهتـا في الجانـب الأخـر يعمـل الاحتـلال الـتركي وقطعـان الجهالـة عـلى التدمـير والقتـل والسـلب والنهـب وإبـادة الثقافـات والحضـارات .

بـدون شـك مـا توصـل إليـه الادارة الذاتيـة إلى يومنـا هـذا هـي نتيجـة تضحيـات الآلاف مـن الشـهداء والجرحـى لأكـثر مـن ٩ أعـوام منـذ تأسيسـها عـلى مسـتوى المقاطعـات الثلاثـة الجزيـرة - عفريـن - كوبـاني سـاهمت الإدارة الذاتيـة لشـمال وشرق سـوريا عـلى مـدى هـذه الأعـوام في بنـاء الإرادة المجتمعيـة بعـد تحريـر مناطـق واسـعة مـن تنظيـم داعـش لتتوسـع وتشـمل الرقـة- ديـر الـزور- الطبقـة ومنبـج، ولتتحـول اليـوم إلى اقليـم موحـد ذات قـرار ودسـتور ديمقراطـي موحـد ضمـن جعرافيـة سـوريا.

الإدارة الذاتيـة لشـمال وشرق سـوريا تناضـل بـكل السـبل لتحقيـق تطلعـات مكونـات وشـعوب المنطقـة، حيـث كان لهـا دور تاريخـي بـارز في الوقـوف ضـد الإرهـاب وكذلـك العمـل المسـتمر في تقديـم نمـوذج نوعـي ديمقراطـي في سـوريا دون الـضرر بوحدتهـا الجغرافيـة والمجتمعيـة.

نضـال الإدارة الذاتيـة اسـتمر في سـبيل الوصـول إلى حـل ديمقراطـي يعكـس حقيقـة التنـوع الموجـود في سـوريا، وكان ذلـك مـن خـلال عمـل دبلومـاسي وسـياسي مكثـف للمشـاركة في الحـل السـياسي بتمثيـل حقيقـي لشـمال وشرق سـوريا، حيـث إرادة الملايـين مـن المكونـات المتعـددة.

الإدارة الذاتيـة التـي تتأثـر بالحالـة السـورية العامـة، حيـث وبالرغـم مـن وجـود العقوبـات الاقتصاديـة وكذلـك الوضـع العـام في سـوريا والحصـار بشـكل خـاص عـلى مناطـق شـمال وشرق سـوريا وبالتـوازي مـع المحـاولات المسـتمرة مـن قبـل المرتزقـة والدولـة التركيـة في القضـاء عـلى هـذه الإدارة، المكونـات.

وهـا هـي اليـوم مقبلـة عـلى اتخـاذ خطـوات جسـورة في البنـاء والتطويـر.

فوزة يوسف: اعتماد شعبنا على قواه الذاتية في الدفاع عن وجوده حق مشروع إنسانياً ودولياً هذه هي الحقيقة التي افشلت هجمات الدولة التركية

قالـت فـوزة يوسـف عضـوة الهيئـة الرئاسـية لحـزب الاتحـاد الديمقراطـي: " إن سياسـة الدولـة التركيـة ووجودهـا مبينـة عـلى النفـاق والحـرب فتركيـا تعمـل عـلى منـع واعاقـة حلـول الأزمـة السـورية وافشـال مشـروع شـعوب شـمال وشـرق سـوريا ومنعهـم مـن حقوقهـم وهـذه الاهـداف الأساسـية المعلنـة للدولـة التركيـة".

جـاء ذلـك خـلال مقابلـة لعضـوة الهيئـة الرئاسـية لحـزب الاتحـاد الديمقراطـي فـوزة يوسـف عـلى فضائيـة Rojava tv.

فـوزة يوسـف: الدولـة التركيـة تسـتهدف أيـة خطـوة لشـعوب شـمال وشـرق سـوريا نحـو البنـاء والتقـدم

قالـت فـوزة يوسـف " فـي كل خطـوة نحـو التطـور في مناطـق الإدارة الذاتيـة تعمـل تركيـا عـلى عرقلتهـا وهـذا ظهـر جليـاً خـلال هجماتهـا الأخيـرة التـي اسـتهدفت العقـد الاجتماعـي الـذي يمثـل إرادة شـعوب المنطقـة وتحديدهـم لمسـتقبلهم ضمـن سـوريا، تركيـا تـرى في هـذه الخطـوة تهديـداً لهـا، وهـذا منطقهـا بـأن الشـعوب عندمـا تُعبـر عـن تطورهـا وإرادتهـا فهـي تشـكل تهديـدا لهـا هـذا مـا تـراه تركيـا.

بالعـودة إلـى العقـد الاجتماعـي نجـد بـأن هـذا العقـد يعمـل عـلى حـل أزمـات المنطـق واحتوائهـا، وعـلى اعتبـار إن الدولـة التركيـة تعمـل عـلى اعاقـه الحلـول ومحاربـه إرادة الشـعوب وكل خطـوه يخطوهـا الشـعوب بالمنطقـة نحـو الديمقراطيـة وتبيـان مصيرهـا نجـد بـأن الدولـة التركيـة تشـن الهجمـات فـي كل مـرة. قبـل الهجمـات الأخيـرة أيضـا كانـت هنـاك مؤتمـر لمسـد هـذا المؤتمـر الـذي عبـر عـن اتفـاق القـوى السياسـية للمعارضـة الديمقراطيـة اعتبرتـه تركيـا تهديـداً لهـا، كـون هـذا المؤتمـر كان ناجحـا ومثـل الإرادة السياسـية لقـوى المعارضـة الديمقراطيـة.

لـذا يمكـن تحديـد أهـداف الدولـة التركيـة فـي حربهـا وصراعهـا فـي عدائهـا واشـعال الفتـن فـي المنطقـة وخلـق العـداء والاقتتـال بيـن الشـعوب, بهـذه الاسـاليب تعمـل تركيـا عـلى فـرض سـلطتها وتحقيـق أهدافهـا وغاياتهـا منـذ مئـات السـنين".

فـوزة يوسـف : الدولـة التركيـة باتـت تشـكل خطـراً عـلى المنطقـة

التتمة »»» 6

فكر 2

آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

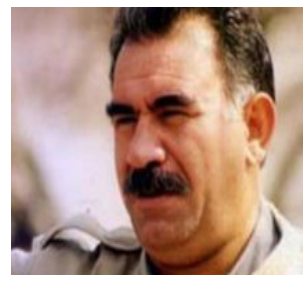

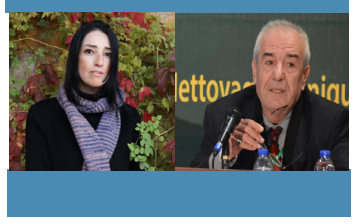

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

السلطة والإدارة الديمقراطية -٢-

عبدالله أوجلان

١- الأمة الديمقراطية:

المشكلةُ الأساسيةُ التي ينبغي حلُّها في العلاقاتِ بين السلطةِ والدولةِ وشبهِ الاستقلاليةِ الديمقراطيةِ هي ما يتعلقُ بقدرةِ كلٍّ منها في الحفاظِ على الفوارقِ التي تُمَيِّزُها عن غيرِها، وترتيبِها حسبَ الأولوياتِ. وبمعنى آخر، هي كيفيةُ قدرتِها على حلِّ قضيةِ السلامِ الاجتماعيّ. إذ نَرصدُ من خلالِ الأمثلةِ التاريخيةِ والراهنةِ أنّ مواقفَ إفناءِ بعضِها البعضِكليا لًا تؤدي إلى تحوُّلِ سلطةِ الدولةِ لوحشٍ (لوياثانٍ) اجتماعيّ، وإلى استمرارِ سياقِ الفوضى العارمةِ مع تجذُّرِه طردياً. وكلُّ تجربةٍ في الحلِّ ضمن هذا الإطار تَكتمُ أنفاسَ من العُقمِ السقيمِ أكثر، وتَستهلكُه أكثر. هكذا، لمْ يتبقَّ المجتمعِ سوى بشريةٍ منحصرةٍ في قوالبِ الاستهلاك، ومُتَنَمِّلة تحت نيرِ النفوذِ المطلقِ للدولة. وقد تَكَوَّنَ هذا الواقعُ تماشياً مع الهجومِ الشاملِ الذي شَنتَّه الحداثةُ الرأسماليةُ ضد المجتمع. أما نقاطُ ضعفِ الثوريةِ الخياليةِ القاصرةِ عن تجاوُزِ السلطوية، فتسَبَّبتَ في تعزيزِ الحداثةِ الرأسماليةِ أكثر فأكثر.

بمقدورِ حلِّ شبهِ الاستقلالِ الديمقراطيِّ التغلب على هذه البنى المتضخمةِ بأسلوبَيْن: الأسلوبُ الثوريُّ والأسلوبُ الإصلاحيّ. التجربةُ التاريخيةُ للأسلوبِ الثوريِّ المرتكزِ إلى الهدمِ الكليِّ لبُنى الحداثةِ الرأسماليةِ عموماً والسلطةِ تَجَسدَت في المزيدِ من ترسيخِ الدولتيةِ القوميةِ خصوصاً الدولتيةِ القوميةِ السلطوية، وعجزَت عن إحرازِ النجاحِ في خلقِ بُنى المجتمعِ المناديةِ بالديمقراطيةِ والحريةِ والمساواة. بينما عجزَت الديمقراطيةُ الإصلاحيةُ أيضا عَن الخلاصِ من الانحلالِ في بوتقةِ الحداثةِ المهيمنة. النتيجةُ التي ينبغي استنباطها أياً كان الأسلوبُ المُتَّبَع، هي أنّ صُلبَ الأمرِ يتمثلُ في المواظبةِ على وضعِ الخَياراتِ المؤسساتيةِ والعقليةِ التي ستطَوِّرُ نظامَ العصرانيةِ الديمقراطيةِ في الأجندة، وفي تطبيقِها ميدانياً. هذا ويَطغى احتمالُ الجَزمِ بأنْ يُضطرَّ نظاما كِلتا الحداثتيَن على العيشِ سويةً ربما مئاتٍ من السنين، وتطويرِ الحلولِ الدستوريةِ الديمقراطية، سواءً ضمن بنيةِ الدولةِ القوميةِ الانفراديةِ أم في ثنايا النظامِ العالَميِّ العابرِ للقوميات؛ وذلك كي يتمكنَ كِلا النظامَين من تذليلِ التناقضاتِ وتعزيزِ العلاقاتِ فيما بينهما. وتطوُّرٌ في هذه الوجهةِ قد ينقلُ الماضيَ السلبيَّ إلى مستقبلٍ إيجابيّ.

كفاحاتُ الأمةِ المتطلعةِ إلى الدولةِ والدولةِ المتطلعةِ إلى الأمة هي المؤثرُ المِحوريُّ في الواقعِ الدمويِّ للعصر. وتحقيقُ مُلاقاةِ الأمةِ مع السلطةِ والدولة هو المنبعُ العَينُ لقضايا عصرِ الحداثة والتي إذا ما قارنّاها مع القضايا الناجمةِ من الدولِ الديكتاتوريةِ والسلالاتية سنَجِدُ أنّ القضايا في عصرِ الحداثةِ تنبعُ من أمةِ الدولة، وأنّ هذا الوضعَ يُشَكِّلُ أكبرَ فارقٍ بينهما. فالدولةُ القوميةُ، التي هي إحدى أشدِّ المواضيعِ تعقيدا في علمِ الاجتماع، تُعرَضُوكأنها عصا سحريةٌ وأداةٌ لحلِّ جميعِ القضايا المناهضةِ للحداثة. بينما مضمونا تَجَعَلُ من القضيةِ الاجتماعيةِ الواحدةِ ألَفاً. والسببُ في ذلك يَعودُ إلى تسريبِها جهازَ السلطةِ حتى أدقِّ الأوعيةِ الشعريةِ للمجتمعات. والسلطةُ بِحَدِّ ذاتِها تُفرِزُ المشاكل، وتنمُّ عن القمعِ والاستغلالِ كقضايا اجتماعية نظرا لَطابعِها الكموني لرأسِ المال المُنظَّمِ في هيئةِ العنف. ذلك أنّ مجتمعَ الأمةِ النمَّطيّةِ الذي تَرمي إليه الدولةُ القوميةُ يُنشِئُ مواطنين مُصطَنَعين ومُزَيَّفين، مشحونين بالعنف، يبَدون متساوين (حقوقياً كما يُزعَم)، إذ عُمِلَ على مُساواتِهم ببعضِهم بعضاً بِبَترِ جميعِ أعضاءِ المجتمعِ بِمِنشارِ السلطة. هذا المواطنُ متساوٍ مع غيرِه حسبَ التعبيرِ القانونيّ، لكنه يعاني أقصى درجاتِ اللامساواةِ في جميعِ ميادين الحياة فردا وكيانا جماعياً.

تنظيمُ الحداثةِ الرأسماليةِ لنفسِها كدولةٍ قومية يؤدي دوراً قمعياً واستغلالياً أكبر من تنظيمِها لذاتِها كاحتكارٍ اقتصاديّ. من هنا، فالنقصانُ الفادحُ والتحريفُ الأوليُّ للماركسيةِ خصوصاً والسوسيولوجيا عموما يَتجسدان في القصورِ عن رؤيةِ أواصرِ الدولةِ القوميةِ مع القمعِ والاستغلال، أو في تقديمِ الدولةِ القوميةِ كمؤسسةٍ اعتياديةٍ جدا في البنيةِ الفوقية. بتحليلِ الطبقاتِ ورأسِ المالِ الماديِّ بنحوٍ مستقلٍّ ولدى القيامِ عن الدولةِ القومية فإنه يُعَدُّ تعميماً تجريدياً أَعشَما وَغيرَ طَرِيٍّ وعاجزا عَن إفرازِ أيةِ نتيجةٍ اجتماعيةٍ مثمرة. وهذا التجريدُ يتخفى وراءَ فشلِ الاشتراكيةِ المشيدة. أو بالأحرى؛ النتائجُ المرتبطةُ بهذا التجريدِ قد لعبَت دورَها في فشلِها.

الذي يَلي تَحَوُّلَ المجتمعِ الأمةُ اصطلاحا هَي شكلُ الكلاناتِ والعشائرِ وقبائلِ القُربى إلى كياناتٍ كالقومِ أو الشعبِ أو المِلَّة، والذي غالباً ما يُصَنِّفُ ذاتَه وفقَ اللغةِ والثقافة. والمجتمعاتُ الوطنية أوسعُ نطاقا وَأكبرُ حجماً من مجتمعاتِ القبائلِ والأقوام. ولهذا، فهي تجمعاتٌ بشريةٌ تَربطُها ببعضِها بعضا رَوابطٌ رخوة. المجتمعُ الوطنيُّ ظاهرةٌ من ظواهرِ عصرِنا بالأكثر. وإذ ما صِيغَ تعريفٌ عامٌّ له فبالإمكانِ القولُ إنه تجَمُّعٌ مِمَّن يتشاطرون ذهنيةً مشتركة. أي أنه ظاهرة مُوجودةٌ ذهنياً. بالتالي، فهو كيانٌ مجردٌ وخياليّ. وباستطاعتِنا تسميته أيضاً بالأمةِ المُعَرَّفةِ على أساسِ الثقافة. وهذا هو التعريفُ الصائبُ سوسيولوجياً. فبأعمِّ الأشكال، ومن أجلِ التحولِ إلى أمة، يكَفي أنْ يتكوَّنَ عالَمٌ ذهنيٌّ وثقافيٌّ مشترك على الرغمِ من اختلافِ الطبقاتِ أو الجنسِ أو اللونِ أو الأثنيةِ أو حتى اختلافِ جذورِ الأمة. ولزيادةِ تعقيدِ هذا التعريفِ العامِّ للأمة فإنّ أمةَ الدولة، أمةَ القانون، الأمةَ الاقتصادية، والأمةَ العسكريةَ (مِلةّ الجيش) وغيرَها، تعُتَبَرُ تصنيفاتٍ أخرى للميولِ القوميةِ المُشتقّةِ التي تُحَصِّنُ الأمةَ العامة. وبالمقدورِ تسميتها بأممِ القوةِ أيضاً. ذلك أنّ التحولَ إلى أمةٍ قويةٍ يُعَدُّ غايةً نموذجيةً وأساسيةً للحداثةِ الرأسمالية، حيث تسُفرُ الأمةُ القويةُ عن امتيازاتِ رأسِ المالِ والسوقِ الواسعةِ وفُرَصِ الاستعمارِ والإمبريالية. بناءً عليه، فمن الأهميةِ بمكان عدم النظر إلى هكذا أممٍ مُحَصَّنةٍ على أنها النموذجُ الوحيدُ للأمة، بل وينبغي تناولها بأنها أممُ القوةِ ها لمنبعِ الشوفينية، والأممُ المُسَخَّرةُ لرأسِ المال. وتشكيلُ المشاكلِ والقضايا يُعزى أصلاً إلى سماتِها هذه. أما نموذجُ الأمةِ الديمقراطية فهو النموذجُ القابلُ للاشتقاقِ من الأمةِ الثقافية، والذي يَلجمُ القمعَ والاستغلالَ ويدحضُهما. فالأمةُ الديمقراطيةُ هي الأمةُ الأدنى إلى الحريةِ والمساواة. وتأسيساً على هذا التعريف، فهي تشَكِّلُ مفهومَ الأمةِ المُثلى للمجتمعاتِ الهادفةِ إلى الحريةِ والمساواة. عدمُ قيامِ الحداثةِ الرأسماليةِ وعلمِ السوسيولوجيا المُستقى منها بتناوُلِ صنفِ الأمةِ الديمقراطية إنما هو بِحُكمِ بُنيتِهما وهيمنتِهما الأيديولوجية. ذلك أنّ الأمةَ الديمقراطيةَ هي تلك الأمةُ التي لا تكتفي بالشراكةِ الذهنيةِ والثقافيةِ فحسب، بل وتُوَحِّدُ كافةَ مُقَوِّماتِها في ظلِّ المؤسساتِ الديمقراطيةِ شبهِ المستقلة، وتدُيرُها. هذا هو الجانبُ المُعَيِّنُ فيها. أي أنّ طرازَ الإدارةِ الديمقراطيةِ وشبهِ المستقلة هو الشرطُ الرئيسيُّ في لائحةِ صَيرورةِ الأمةِ الديمقراطية. وهي بجانبِها هذا بديلٌ للدولةِ القومية. فالإدارةُ الديمقراطيةُ بدلاً من حُكمِ الدولة فرصةٌ عظيمةٌ للحريةِ والمساواة. في حين أنّ السوسيولوجيا الليبراليةَ إما أنها تُطابِقُ الأمةَ أساساً مع دولةٍ مُشادة، أو مع حركةٍ تهَدفُ إلى تشييدِ دولة. وكَونُ حتى الاشتراكيةِ المشيدةِ سارت في هذا المنحى هو مؤشرٌ على مدى قوةِ الأيديولوجيا الليبرالية. أما الحداثةُ البديلةُ في الأمةِ الديمقراطية فهي العصرانيةُ الديمقراطية. في حين يُشَكِّلُ الاقتصادُ المُطَهَّرُ على التأقلمِ والتناغمِ من الاحتكار، والأيكولوجيا الدالةُ مع الطبيعة، والتقنيةُ الصديقةُ للطبيعةِ والإنسان؛ يُشَكِّلُ الأرضيةَ المؤسساتيةَ للعصرانيةِ الديمقراطية، وبالتالي للأمةِ الديمقراطية.

ظاهرتا الوطنِ المشتركِ والسوقِ المشتركةِ المطروحتان كشرطٍ أساسيٍّ للمجتمعاتِ القومية لا تعُتبَران سمةً مُحَدِّدةً للأمةِ بوصفِهما عاملاً مادياً. فمثلاً، وعلى الرغمِ من بقاءِ اليهودِ بلا وطنٍ حقبةً طويلةً من الزمن إلا أنهم عاشوا مدى التاريخِ في كافةِ الأقاصي الثريةِ من المعمورةِ كأمنعِ أمة. ورغمَ عدمِ امتلاكِهم سوقا وَطنية إلا أنهم عَرِفوا كيف يصبحون الأمةَ الوحيدةَ الأقوى في أسواقِ العالمِ جمعاء. ما من شكٍّ في أنّ الوطنَ والسوقَ أداتان تحصينيتان منيعتان جدا مَن أجلِ أمةِ الدولة. وقد شُنَّت أكثرُ الحروبِ عدداً في سبيلِهما. فالوطنُ ثمينٌ جداً في التاريخِ وأشدُّها دمويةً كساحةِ مُلك، والسوقُ نفيسةٌ جدا كَميدانِ ربح. أما مفهومُ الوطنِ والسوقِ في الأمةِ الديمقراطية فهو مغاير. تَنظرُ الأمةُ الديمقراطيةُ بعينِ التبجيلِ إلى الوطن، لأنه فرصةٌ عظيمةٌ من اجلِ ذهنيةِ الأمةِ وثقافتِها، بحيث من المحال التفكيرُ في ذهنيةٍ أو ثقافةٍ لا مكانَ للوطنِ في ذكرياتِها وذاكرتِها. ولكن، يجب عدم النسيانِ قطعيا أَنّ مصطلحَ الوطنِ أو البلدِ، الذي أَضَفَت الحداثةُ الرأسماليةُ مسحةً من الفَتَشيّةِ والبُدّيةِ عليه، وصَيَّرَته متقدما عَلى المجتمعِ مَنزلةً، يَهدفُ إلى الربحِ والكسب. إذ كلُّ شيءٍ » من المهمِّ أيضا عَدم المغالاةِ في الوطن. فمفهومُ ينبعُ من مفهومِ الأمةِ الفاشية. والأجدرُ « في سبيلِ الوطن هو نَذرُ كلِّ شيءٍ في سبيلِ مجتمعٍ حرٍّ وأمةٍ ديمقراطية. هذا ومن الضروريِّ عدم إعلاءِ ذلك أيضاً إلى مستوى العبادة. فلبُّ الأمر يكمنُ في تصييرِ الحياةِ قيَّمَةً ثمينة. أي أنّ الوطنَ ليس غاية، بل هو مجردُ وسيلةٍ بالنسبةِ لحياةِ الأمةِ والفرد. وبينما تَنساقُ أمةُ الدولةِ وراءَ المجتمعِ النمطيّ غالباً ما تتألفُ الأمةُ الديمقراطيةُ من التجمعاتِ والكياناتِ المختلفة، وترى اختلافاتِها مصدرَ غِنى. والحياةُ بذاتِ عينِها ممكنةٌ أصلاً بالاختلافِ والتباين. والدولةُ القوميةُ، التي ترُغِمُ على صيرورةِ نمطٍ واحدٍ من المواطنِ وكأنه خرجَ من مِخرطةٍ واحدة، مُناقِضةٌ للحياةِ بجانبِها هذا أيضاً. ذلك أنّ هدفَها النهائيَّ هو خلقُ إنسانٍ آليّ. وهي بمَنحاها هذا تنساقُ في الحقيقةِ صوب الفناءِ والعَدَم. أما مواطنُ أو عضوُ الأمةِ الديمقراطية فمختلف، وينهلُ اختلافَه هذا من مختلفِ التجمعات. وحتى وجودُ العشائرِ والقبائلِ أيضاً يُعَدُّ مصدرَ غنىً بالنسبةِ للأمةِ الديمقراطية.

يتبع في العدد القادم»»»

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الكرد الفيلية بين الإبادة وانكار الهوية

د.أحمد سينو

مـن دواعـي الكتابـة والدراسـة في هـذا الموضـوع، أنـه يجـري الالتبـاس والخلـط بـين الكـرد الفيليـة والكـرد اللـور الذيـن يقطنـون جغرافيـاً في لورسـتان إحـدى الأقاليـم داخـل الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة التـي هـي امتـداد لكردسـتان روج هـلات أي لكردسـتان الشرقيـة، وتعـد حاليـاً إحـدى المحافظـات الإيرانيـة داخـل جغرافيـة إيـران، وحقيقـة الأمـر أنهـم كـرد ولهـم خصوصيـة ثقافيـة ودينيـة بأنهم مـن الشـيعة الجعفرية وقلـة منهـم مـن السـنة الشـافعية أو الكاكائيـة. وفي جغرافيـة العـراق يقطنـون المناطـق الحدوديـة مـع إيـران في جلـولاء وخانقـين ومنـدلي في محافظـة ديـالى وفي مناطـق مـن محافظـة واسـط العراقيـة، وطيـف كبير منهـم يسـكن بغـداد منـذ أمـد بعيـد ومعاناتهـم مزمنـة وثلاثيـة الأبعـاد منهـا، أنهـم كـرد يتعرضـون للحرمـان والإبـادة وتطبـق بحقهـم كافـة المشـاريع العنصريـة مـن الإبـادة والصهـر والتطهـير العرقـي، والبعـد الثـاني أنهـم مـن الشـيعة الجعفريـة ومذهـب الاثنـا عشريـة التـي لا تقبـل مـن المحيـط السـني العـربي والكـردي وغيـره، والبعـد الثالـث في معاناتهـم أن الكثـير مـن نخبهـم انضمـوا للحركـة الوطنيـة العراقيـة أو الإيرانيـة أو الكرديـة، بمعنـى أن وجودهـم أظهـر تعقيداً وإشـكالية كبـيرة في محيطهـم القومـي والوطنـي والديني والثقافي وأحـدث مفارقـة كبـيرة وإشـكالية في الإنتمـاء الجغـرافي العراقـي والإيـراني وجعلهـم مسـتهدفين سياسـياً مـن الجانبـين المذكوريـن إضافـة إلى الجانـب الكـردي .

وتتركـز أسـباب وأوجـه معانـاة الكـرد الفيليـين بجوانـب عـدة، فمـن المعـروف العـداء التاريخـي المسـتحكم بـين الدولـة العثمانيـة السـنية والدولـة الصفويـة الشـيعية والـصراع السـياسي والمذهبي بـين الجانبـين وصراع النفوذ عـلى احتـلال الأرضي المتاخمـة للدولتـين التـي تمثـل كردسـتان كوطـن وجغرافيـا تضـم لورسـتان أو مناطـق الكـرد الفيليـة التـي كانـت غـير مسـتقرة كالرمـال المتحركـة فتـارة تصبـح ضمـن النفـوذ العثـماني وأخـرى ضمـن النفـوذ الصفـوي ورغـم الاتفاقيـات المعقـودة بـين الدولتـين عـلى مـدى أكـثر مـن أربعـة قـرون مثـل اتفاقيـة القسـطنطينية ١٥٥٥م وآخرهـا اتفاقيـة اسـتنبول ١٩٣١م سرعـان مـا تنهـار بعـد حـين، للتغيـرات السياسـية وتجـدد الحـروب التـي كثـيراً مـا كانـت عـلى حسـاب معانـاة الكـرد عامـة والكـرد الفيليـين خاصـة والتـي كانـت تـؤدي إلى انقسـام العشـيرة الواحـدة بـين طـرفي الحـدود، قسـم منهـا في جانـب الصفـوي والقسـم الاخـر في الجانـب العثـماني، حتـى قيـام الحـرب العالميـة الأولى وتشـكيل الدولـة التركيـة والدولـة العراقيـة وقـدوم الاسـتعمار البريطـاني، الذيـن ورثـوا المشـكلات المسـتمرة والقائمـة مـن عمليـات الإبـادة والتهجـير القسـري والتغيـر الديموغـرافي والتطهـير العرقـي خاصـة بعـد وصـول حـزب البعـث إلى اسـتلام السـلطة في العـراق، الـذي اتبـع سياسـة قوميـة عنصريـة تجـاه كل مكونـات الشـعب العراقـي، ماعـدا المكـون العـربي وفـق ايديولوجيتـه القوميـة، ومثـل الكـرد بـكل مكوناتهـم المذهبيـة سنةً أو شـيعة أو إيزيديـين أو غيرهـم، وأمثلـة الإبـادة والتغيـير الديموغـرافي كثـيرة كـما هـو معـروف في حلبجـة التـي ضربـت بالغـازات الكيماويـة وخـير دليـل مقابرهـم ونصبهـم التذكاريـة في مدينـة حلبجـة والسـليمانية والحمـلات التـي سـميت بالأنفـال التـي راح فيهـا أكـثر مـن ثمانـين ألفـاً مـن الكـرد التـي ضمـت في غالبيتهـم النسـاء والأطفـال والشـيوخ ومقابرهـم خـير شـاهد عـلى ذلـك، ولازالـت بعـض بقاياهـم في مقابـر مخفيـة في باديـة العـراق، ولم يسـتثنى مـن ذلـك الأشـوريين والسريـان والصابئـة وإن كان عـلى نحـو أخـف ،أو أن وسـائل الإعـلام لم تكشـف النقـاب عـن الكثـير مـن المجـازر والتهجـير القسـري الـذي طـال الكـرد الإيزيديـين وترحيلهـم إلى مسـتوطنات وتجمعـات بقصـد تغيـير معـالم الجغرافيـا لتحقيـق أهـداف سياسـية .

ولم يكـن الكـرد الفيليـة بمعـزل عـن ذلـك خاصـة في عهد الرئيـس العراقـي صـدام حسـين . الـذي مـارس الإبـادة والتهجـير القسـري وإنـكار الهويـة بشـكل ممنهـج ضـد الكـرد الفيليـة بـين عامـي ١٩٧٠م و٢٠٠٣م والـذي أدت حملاتـه إلى ترحيـل الكـرد الفيليـة وهروبهـم ونفيهـم مـن أراضيهـم خاصـة بعـد القـرار ٦٦٦ الـذي حـرم الفيلـين مـن الجنسـية العراقيـة واعتبرهـم إيرانيـين، واسـتمرت عمليـات الملاحقـة والإعـدام في بغـداد وخانقـين عـام ١٩٧٩ م ثـم امتـدت إلى باقـي العـراق وكردسـتان وتـم تهجـير ٣٥٠ ألـف كـردي فيـلي إلى إيـران، واختفـى أكـثر مـن ١٥ ألـف منهـم ولم يعـثر عـلى رفاتهـم، كـما تـم ترحيـل ٧٠ألـف آخـر مـن الكـرد الفيليـين إلى إيـران وكان ذلـك عـام ١٩٧٠م عـلى خلفيتهـم العرقيـة والدينيـة، وطـال ذلـك بشـكل خـاص التجـار والأكاديميـين، وتـم سـحب الجنسـية العراقيـة منهـم وتهمـة صـدام الجاهـزة بأنهـم مـن أصـل اجنبـي ولا ولاء لهـم للشـعب والأرض ولا للمبـادئ السياسـية للثـورة أي أنهـم غـير بعثيـين. وفي عـام ٢٠١١م دعـا البرلمـان العراقـي للاعـتراف بمذبحـة تمـت بحـق الكـرد الفيليـين ١٩٨٠ م ووصفهـا بالإبـادة الجماعيـة التـي ارتكبهـا نظـام صـدام حسـين ورغـم عـودة الكثـير مـن الكـرد الفيليـين إلى وطنهـم ومدنهـم ولكـن لايـزال قسـم كبـير منهـم يعـاني مـن انـكار الهويـة الوطنيـة ولم يسـتعيدوا الجنسـية .وتبقـى المعانـاة مسـتمرة .

العثمانيين يخططون لإعادة سيناريو اسكندرون في عفرين

روشين إبراهيم

مـع اقتـراب الذكـرى السـنوية السادسـة عـلى بـدء احتـلال عفريـن وريفهـا مـن قبـل تركيـا والفصائـل التابعـة لهـا فـي الثامـن عشـر مـن آذار/ مـارس عـام ٢٠١٨، ولا تـزال الانتهـاكات بحـق السـكان الأصليـين وتهجيرهـم وبنـاء المسـتوطنات والتغييـر الديمغرافـي الممنهـج عـلى مـرأى ومسـمع المجتمـع الدولـي، وبـات واضحـاً بـأن القـرارات الدوليـة المتعلقـة بحقـوق الإنسـان مخترقـة وغيـر مجديـة للدفـاع عـن حقـوق الإنسـان وحريتـه.

وبعـد معانـاة عاشـها السـكان امتـدت لقرابـة شـهرين، تحـت القصـف التركـي و بمختلـف أنـواع الأسـلحة، حيـث تعـرض الشـعب لـكل انـواع الاضطهـاد والظلـم والسـلب والنهـب والقتـل عـلى الهويـة والاختطـاف والتهجيـر، و بـدأت مدينـة عفريـن المحتلـة صفحـة سـوداء بعيـداً عـن تعايشـها السـلمي، وكان عنوانهـا الأبـرز "احتـلال وانتهـاكات لا تتوقـف" وتحـوّل غالبيـة سـكان المنطقـة إلـى مهجريـن قسـرياً فـي مناطـق أخـرى لاسـيما منطقـة "الشـهباء" بريـف حلـب الشـمالي، هربـاً مـن ممارسـات الاحتـلال والفصائـل التابعـة لـه، ممـا أدى إلـى انخفـاض نسـبة الكـرد إلـى أقـل مـن عشـرين بالمئـة بعـد مـا كانـت تبلـغ ثمانيـة و تسـعين بالمئـة قبـل عـام ٢٠١٨ اي قبـل احتلالهـا مـن قبـل تركيـا و مرتزقتهـا.

ومنـذ الاحتـلال وعمليـات بنـاء المسـتوطنات فـي عفريـن وريفهـا تسـير بشـكل ممنهـج وخطيـر عـلى يـد تركيـا وبدعـم مـن دولـة قطـر وجمعيـات قطريـة وكويتيـة وفلسـطينية، والتـي أنشـأت حتـى الآن أكثـر مـن عشـرين مسـتوطنة فـي المدينـة وريفهـا خاصـةً ناحيتـي شـران وجنديـرس، فـي إطـار مخطـط تغييـر ديمغرافـي ممنهـج وخطيـر، بـدأت تركيـا والفصائـل التابعـة لهـا بتنفيـذه بالمنطقـة منـذ احتلالهـا عبـر البـدء بتهجيـر السـكان الكـرد الأصليـين والاسـتيلاء عـلى منازلهـم، وكان آخـر فصولهـا بـدء "مؤسسـات" تتبـع لقطـر، بنـاء مسـتوطنات بريـف عفريـن تحـت غطـاء العمـل الإنسـاني مسـتغلة كارثـة الزلـزال المدمـر الـذي ضـرب شـمال سـوريا فـي السـادس مـن شـباط/ فبرايـر الماضـي .

وبـدأت موخـراً بعـض الجمعيـات والمنظمـات، أبرزهـا منظمـة "أفـاد" التركيـة و"الرحمـة" الكويتيـة وقطـر الخيريـة وهيئـة الإغاثـة التركيـة التخطيـط لإنشـاء مسـتوطنات جديـدة فـي عفريـن وعـلى وجـه الخصـوص ناحيـة جنديـرس وهـي الأكثـر تضـرراً مـن الزلـزال بحجـة بنـاء بيـوت سـكنية للسـكان المتضرريـن، فـي محاولـة لتنفيـذ الأهـداف القذرة ومنهـا الاسـتحواذ عـلى ملكيـة اهالـي الأصلييـن، ويقـوم الاحتـلال التركـي عـن طريـق فصائـل بفـرض مبالـغ ماليـة كبيـرة مقابـل السـماح لهـم ببقـاء أو السـماح لهـم باسـترجاع القليـل مـن املاكهـم ، وفـي قريـة كاخـرة (اكياخـور) والقـرى الأخـرى فـي ناحيـة معبطلـي بإجبـار الأهالـي عـلى دفـع مئـات الـدولارات أو سـيتم قطـع أشـجار الزيتـون أمـام أعينهـم و اخـذ حطبهـا ،وتحـاول تركيـا عـن طريقـة الجمعيـات الخيريـة تنفيـذ أهدافهـا وتحقيـق التغييـر الديمغرافـي بحـق مدينـة عفريـن المحتلـة عـلى غـرار مـا حصـل للـواء اسـكندرون المحتلـة .

إن الاحتـلال التركـي وبدعـم مـن "جمعيـات قطريـة وكويتيـة" انشـأت أكثـر مـن عشـرين مسـتوطنة إلـى جانـب عشـرات المخيمـات فـي عفريـن، وتوزعـت فـي نواحـي شـيراوا وشـيه وجنديـرس، مـن أجـل اسـكان المسـتوطنين الذيـن أتـوا بهـم مـن مناطـق سـورية مختلفـة، وكذلـك عملـت عـلى تهجيـر السـكان الأصليين المتبقيـن فـي عفريـن واسـكنت بـدلاً منهـم عوائـل مرتزقتـه فـي إطـار خطـة ممنهجـة لتغيـر التركيبـة السـكانية وتحقيـق غايتهـا العدوانيـة والاحتلاليـة.

ويسـتمر الاحتـلال بعمليـة تتريـك عفريـن مـن خـلال فـرض المناهـج التعليميـة والعمـلات التركيـة بـدلاً مـن العملـة السـورية، وكذلـك مـن خـلال إصـدار البطاقـات الشـخصية باللغـة التركيـة والعربيـة و عـدم الاعتـراف بالهويـة السـورية، بالاضافـة إلـى تغيـر أسـماء المـدن والقـرى والجوامـع والأماكـن العامـة إلـى أسـماء تعـود إلـى أيـام السـيطرة العثمانيـة .

وكانـت تسـعى تركيـا لإحداث تغييـر ديمغرافـي قبـل الاحتـلال، عندمـا قـال أردوغـان أن المنطقـة تتكـون مـن العـرب والتركمـان، وذلـك مـن أجـل إعطـاء الحجـة للقيـام بإحتـلال المنطقـة، وبـدأت فعليـاً بذلـك بعـد الاحتـلال مسـتخدمةً فصائـل مسـلحة و(جمعيـات ومنظمـات)، وأرهبـت الشـعب الكـردي مـن خـلال اسـتخدامه القـوة والإرهـاب وهجـرت أكثـر مـن ثلاثمئـة ألـف نسـمة منـه بعـد أن كانـوا وحيديـن أمـام العالـم أجمـع والتـي قاومـت ثمـان وخمسـين يومـاً.

التغيير الديمغرافي بعفرين يطيل عمر الأزمة

ويفتـح البـاب أمـام صراعـات جديـدة، والتغيـير الديمغرافـي الحاصـل فـي عفريـن والتـي هـي مـن مناطـق سـوريا التاريخيـة وذات الغالبيـة الكرديـة، وتقـوم تركيـا عـلى تغييـر معالـم وطبيعـة عفريـن عبـر قطـع الأشـجار ونبـش وهـدم المناطـق الأثريـة وسـرقة آثارهـا وتاريخهـا وحتـى أشـجار الزيتـون يتـم اقتلاعهـا وسـرقتها إلـى داخـل تركيـا، وتهـدف مـن خـلال ذلـك الـى تهميـش وإنـكار تاريـخ عفريـن الكرديـة.

عفريـن لـم تكـن يومـاً مركـزاً لتجميـع مرتزقـة العالـم والمتشـددين، عفريـن كانـت مركـزاً للسـلام والأمـان والإخـاء لسـائر الشـعوب الديمقراطيـة والإنسـانية، يجـب عـلى منظمـات الحقوقيـة الدوليـة أن تتدخـل لإنهـاء سياسـات حكومـة العدالـة والتنميـة ومرتزقتـه تجـاه عفريـن المحتلـة ومناطـق المحتلـة الأخـرى، وإنقـاذ مـا تبقـى مـن معالمهـا الإنسـانية والتاريخيـة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

معرض للأعمال اليدوية والرسم في تل براك

نظّم مركز الثقافة والفن معرضاً للأعمال اليدوية والرسم في ناحية تل براك بمقاطعة الجزيرة في إقليم شمال وشرق سوريا.

افتتح مركز الثقافة والفن في ناحية تل براك التابعة لمقاطعة الجزيرة في الثامن من كانون الثاني، معرضاً للأعمال اليدوية واللوحات الفنية وذلك في مبنى الثقافة والفن غربي الناحية.

وحضر المعرض العشرات من أهالي ناحية تل براك بالإضافة إلى أعضاء وعضوات المؤسسات المدنية والعسكرية.

وضم المعرض مجموعة من الأعمال اليدوية التراثية المصنوعة من الخشب والنسيج بالإضافة إلى اللوحات الفنية.

الدورة الخامسة لمهرجان ميتان المسرحي

تحت شعار "العودة قريبة، نحن على أمل" تنطلق في الشهباء يوم ١٠ كانون الثاني فعاليات مهرجان ميتان المسرحي الخامس.

رغم الهجمات المتواصلة على مقاطعة عفرين والشهباء في إقليم شمال وشرق سوريا، والحصار المفروض على مناطق الشهباء، تجري الاستعدادات لإقامة فعاليات مهرجان ميتان المسرحي الخامس في الشهباء.

ومن المقرر أن تبدأ فعاليات المهرجان يوم ١٠ كانون الثاني الجاري في الشهباء، تحت شعار "العودة قريبة، نحن على أمل". وأقيم المهرجان لأول مرة في عفرين عام ٢٠١٤، كما أقيمت في عفرين فعاليات المهرجانين الثاني والثالث، أما الرابع فقد أقيم عام ٢٠٢٠ في مخيمات المهجّرين بمنطقة الشهباء.

المخرجة المسرحية وعضوة اللجنة التحضيرية لمهرجان ميتان، زينب محمد، أشارت إلى وجود اختلافات بين المهرجانات الأربعة وقالت: "أقمنا ٣ مهرجانات في عفرين، أما المهرجان الرابع فقد أقيم في الشهباء، وهناك اختلافات بين المهرجانات الأربعة حيث أقيم المهرجان الرابع في مخيم الشهباء في ظروف صعبة، لكنه كان ناجحاً.

سيتم تقديم ٧ عروض مسرحية

وعن الاستعدادات للمهرجان الخامس، أوضحت زينب محمد لوكالة هاوار أن المهرجان سيقام تحت شعار "العودة قريبة نحن على الأمل"، وأضافت: "كممثلين مسرحيين وجدنا أن هذا الشعار هو الأفضل لوصف مشاعرنا. على أمل أن نقدم عروضاً مسرحية على أرض عفرين في المستقبل".

وذكرت زينب محمد أنه على الرغم من الحصار والهجمات ومصاعب الحياة في الشهباء، إلا أنهم بدؤوا بالتحضير للمهرجان بإرادة قوية. وعن المشاركة في المهرجان قالت زينب: "ستكون هناك مشاركة من مختلف مناطق شمال وشرق سوريا مثل الرقة والطبقة والحسكة وكوباني، وكذلك من باشور كردستان، وسيتم تقديم ٧ عروض مسرحية. نسعى إلى التعرف على ثقافة كافة الشعوب والمكونات وتعريفهم بثقافة عفرين".

وذكرت زينب محمد أن المهرجان سيبدأ يوم ١٠ كانون الثاني مثل كل عام بكرنفال ويستمر لمدة ٨ أيام.

المخرجة المسرحية وعضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان زينب محمد، قالت إنه سيتم تقديم عرض مسرحي كل يوم، وسيتم تقديم شهادات تقديرية في اليوم الأخير.

مهرجان ميتان للمسرح

انطلقت فكرة المهرجان من بعض الشباب الطموحين من محبي المسرح بالتأسيس لفكرة تنظيم مهرجان خاص بالمسرح, ومع بعد تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية وتأسيس هيئة الثقافة والفن, بات الطريق سالكاً أمام محبي المسرح لتحقيق حلمهم وتنظيم المهرجان.

بدأ المهرجان بالكرنفال

في كل موسم وقبل افتتاح المهرجان بشكل رسمي كان ينطلق كرنفال جماهيري يجوب شوارع مدينة عفرين، يرتدي فيها المشاركون الزي الفلكلوري، الذي يعبّر عن الثقافة.

وأغنية المهرجان "نحن نزرع الحياة" وباتت أغنية تردد في الكرنفال والمهرجان، وهذه الأغنية مؤلفة بثلاث لغات هي الكردية والعربية والفرنسية.

الموسم الأول, كيف بدأ؟

اجتمع ثلاثون شخصاً من محبي المسرح وقسّموا أنفسهم إلى عدة مجموعات لتقديم عدد من العروض المسرحية، لم يكن أحداً يؤمن بأن المهرجان سيحظى بهذا الاهتمام الكبير و الإقبال.

استمرت العروض المسرحية ١٤ يوماً، أدت فيها الفرق المشاركة عروضها الفنية المنوّعة على خشبة مسرح جياي كرمينج حيث امتلأت المقاعد بالمتفرجين.

ما العروض التي قُدمت على خشبة المسرح

الموسم الأول أُطلق تحت شعار «لأجلك كوباني» حيث كانت مقاطعة كوباني تتعرض للهجوم من قبل مرتزقة داعش, والموسم الثاني كان شعار المهرجان «لأجل مقاومة باكور كردستان» حيث كانت تتعرض مناطق شمال كردستان للهجمات من قبل تركيا، بعد خروجهم في مظاهرات مطالبين بالحرية والديمقراطية والحكم الذاتي».

أما الموسم الثالث كان الشعار هو «الزيتون» لبلد الزيتون عفرين التي كانت تتعرض للتهديدات بالاحتلال من قبل تركيا, وتمحورت جميع العروض الفنية حول المقاومة.

ماذا بعد التهجير؟

في عام ٢٠١٨ تعرضت مقاطعة عفرين لهجمات وحشية من قبل تركيا والجماعات المرتزقة، ما أدى إلى تهجير ما يزيد على ٢٥٠ ألف شخص من أبناء المقاطعة، الغالبية لجأوا إلى المناطق المحاذية للمقاطعة، وفي ظل ظروف التهجير لم يتوقف العمل على تطوير مهرجان ميتان المسرحي رغم قلة الإمكانات.

الإصرار على إطلاق المهرجان بنسخته الرابعة, في ظل ظروف التهجير كان بمثابة الإصرار على المقاومة وحماية الثقافة الكردية من الاندثار، لأن هدف الاحتلال التركي والمرتزقة من دخول عفرين كان القضاء على الوجود والثقافة الكردية.

وكانت الفكرة هي أن على الجميع أن يقاوم, فالمقاومة ليست بالسلاح فقط بل حتى الفنان والمسرحي والمثقف يقاوم من خلال عمله, وكان القرار تنظيم الموسم الرابع في القرى المدمّرة والمخيمات في مقاطعة الشهباء.

العوائق التي ظهرت لمشرفي المهرجان

ظروف التهجير كانت أكبر عائق أمام انطلاقة المهرجان في موسمه الرابع, وكما كانت قلة الإمكانات عائقاً في الموسم الأول كانت عائقاً في الموسم الرابع، لكن الإدارة الذاتية تكفلت بتقديم الدعم المادي، وتوفير المستلزمات، وأبدت استعدادها لتقديم كافة أنواع المساعدة، وخلال فترة قصيرة تم إنشاء خشبة مسرح جياي كرمينج في ناحية الأحداث في مقاطعة الشهباء.

كما أن هجرة العديد من المخرجين المسرحيين والكثير من الممثلين إلى محافظات سورية أخرى ، وغيرهم إلى دول الجوار أو أوروبا كانت مشكلة أخرى, وعليه كان لابد من تدريب وتحضير كادر من المخرجين والممثلين المسرحيين، وهكذا تم إطلاق المهرجان مدة ١٢ يوماً بمشاركة ٦٠ ممثلاً , كما شارك عدد من محبي المسرح في الإخراج المسرحي للمرة الأولى.

ما هي القضايا التي طُرحت في الموسم الرابع

أهم القضايا التي طُرحت على خشبة المسرح في هذه الدورة لمهرجان ميتان هي تدريب ووعي المجتمع، الهجمات التي يتعرض لها الشعب من حيث اللغة والثقافة.

مهرجان ميتان في موسمه الرابع كان بمثابة الثمرة لمجهود كبير بُذل في الموسم الأول, ولا شك أن الجميع يطمح ويحلم بأن يعود هذا المهرجان إلى مسقط رأسه في الدورة الخامسة .

عن الفن المسرحي والعروض الفنية يقول السينمائي والمخرج المسرحي وأحد مؤسسي مهرجان ميتان المسرحي محي الدين أرسلان: «المسرح هو مرآة للمجتمع، فأنت تضع المرء أمام نفسه وتظهر له حقيقته، فأنت تنقده أحياناً وتخلق له آمالاً جديدة أحياناً أخرى حسب متطلبات المرحلة».

وأشار أرسلان في حديثه إلى بدايات فكرة تأسيس المهرجان بالقول: «كانت فكرة تنظيم مهرجان ميتان المسرحي قد تأجلت نتيجة تناقضات حزبية، ولكن في عام ٢٠١٤ تم تنظيم الدورة الأولى للمهرجان الذي كان حلماً بالنسبة لنا.

وحقق المهرجان نجاحاً ملفتاً عاماً بعد عام، وبحلول عام ٢٠١٨, تعرضت عفرين للاحتلال بهدف القضاء على وجود الشعب الكردي وثقافته, لكننا وانطلاقاً من واجبنا تجاه شعبنا، وللحفاظ على ثقافته وفنه وبمزيد من الإصرار على المقاومة قمنا بتنظيم المهرجان رغم المعوقات وظروف التهجير القاسية، ونأمل أن يكون مهرجان ميتان المسرحي في نسخته الخامسة مهرجاناً عالمياً»

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الذكرى السنوية الحادية عشر لاستشهاد القيادية ساكينة جانسز ورفيقاتها ليلى وفيدان

ساكينة جانسيز ابنة مدينة ديرسم الواقعة في شمال كردستان من مواليد ١٩٥٧ صاحبة الشعر الأحمر وذات الابتسامة والشخصية القوية، اكتسبت خصائص المقاومة والروح الثورية من موطنها ديرسم إلى أن سطرت تاريخاً عظيماً بمقاومتها.

عاشت ساكينة وهي في سن صغير التناقضات تجاه الحقائق التي تعيشها في الوسط التي كانت فيه، لتبدأ مسيرة البحث عن الحقيقة، لذا أصحبت مرحلة الطفولة لديها عبارة عن مرحلة لتكوين وبناء الذات، وهي من النساء اللواتي استطعن التوازن ما بين رفض الخضوع والاستكانة للعادات والتقاليد البالية والمحافظة على القيم المقدسة التي اكتسبتها من البيئة التي نشأت فيها.

درست ساكينة المراحل الدراسية بكل جهد وتفوق في مدينة ديرسم إلى أن وصلت إلى الجامعة، كبرت هي والتناقضات تكبر يوماً عن آخر في ذهنها إلى أن جاء اليوم الذي تعرفت عن طريق أصدقائها في الدراسة على فكر وفلسفة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان ووجدت في الانتماء لطريقه جواباً لكافة التناقضات التي تجول في مخيلتها.

وهنا يمكن القول بأن الولادة الثانية لساكينة بدأت مع انضمامها إلى المجموعة التي وجدت للنضال وتحرير كردستان، كونها وجدت فيها حقيقة النضال والمقاومة التي طالما كانت تبحث عنها، لهذا وبالرغم من عدم معرفتها الجيدة بالحزب في البداية إلا أنها بدأت على الفور بممارسة النشاطات الحزبية وتنظيم الشابات.

اعتقلت المناضلة سارة عقب احداث ١٢ أيلول١٩٨٠ في تركيا، إلى جانب العديد من مقاتلي الحرية، قاومت المناضلة سارة ونظمت النساء لمدة ١٠ سنوات وأصبحت أحد رموز مقاومة سجن آمد، بعد الإفراج عنها، التقت بقائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، اقترحت على القائد أوجلان العودة إلى تركيا وخدمة قضية المرأة بشكل أكبر، من أجل ذلك، ذهبت إلى جبال كردستان الحرة.

لعبت الشهيدة سارة دورا مهما في تنظيم المرأة الكردية، وأسست منظمات وأكاديميات خاصة بالمرأة على أساس تسليح المرأة بالعلم "علم المرأة". وبهذه الطريقة تم وضع أسس لوحدات والقوات النسائية العسكرية وتطويرها.

منذ بداية التسعينيات وحتى استشهادها كانت المناضلة سارة باحثة عن الأحلام والأهداف في كردستان والشرق الأوسط والعديد من المدن حول العالم، وتركت بصمتها على الثورة والتاريخ النضالي للحركة الكردية، وهي من النساء المحبة للحرية، وكان لها دور قيادي في جميع المناصب السياسية والعسكرية والدبلوماسية والإجتماعية.

وفي يوم الـ ٩ من شهر كانون الثاني/ يناير عام ٢٠١٣ وفي وسط العاصمة الفرنسية باريس، اغتالت الاستخبارات التركية المناضلة ساكينة جانسيز مع رفيقتيها المناضلات فيدان دوغان وليلى شايلمز.

وباستشهاد المناضلة ساكينة جانسيز، تركت أثراً كبيراً في نفوس الآلاف بعد نضال دام لعقود في خدمة الشعب الكردستاني وحرية المرأة.

«حياتي كلها صراع»... مذكرات من ا لمعتقل

كانت قد اختصرت ساكينة جانسيز سيرة حياتها الشاقة والمليئة بالمغامرات والمجازفات في كتاب ضخم مؤلف من ثلاثة مجلدات تحت اسم «حياتي كلها صراع»، أنهت تدوينه في نهايات تسعينيات القرن الماضي.

في المذكرات تروي ساكينة جانسيز ما تعرضت له أثناء الاعتقال، إلى جانب قصص الاستجواب والإضراب عن الطعام ومحاولتها الهروب من السجن ومقاومتها، ومن خلال يومياتها قدمت صوراً حية لأصدقائها من السجناء والمقاتلين، وتشكل مذكراتها لقطة لليسار التركي في الثمانينيات من القرن الماضي، كما تتضمن بين طياتها قصة حب مستحيلة.

يعد كتاب «حياتي كلها صراع» الذي كتب باللغة التركية وترجم إلى اللغة الكردية، الصادر عن دار «بلوتو برس» أول مذكرات سجن تصدرها امرأة كردية تنشر باللغة الإنكليزية، وقد وصفتها الصحافة بأنها «وثيقة غير عادية لحياة غير عادية»، وقد نشرت نسخ الكتاب في أرجاء كردستان ودول أخرى وفي عام ٢٠١٦ تم إعداد فلم وثائقي عنها، ومؤخراً تعمل الكاتبة الكردية بشرى علي على ترجمة السيرة الذاتية إلى العربية متخذةً على عاتقها التأريخ لسيرة المرأة الكردية ونضالاتها.

وقد عمل عدد من الفنانين والسينمائيين في إقليم كردستان على تحويل قصة نضال ساكينة جانسيز في سجن آمد إلى فلم قصير، يسلط الضوء على وقائع حقيقية لمقاومة القيادية الأولى.

بعد١٠ سنوات من المجزرة الأولى، وفي الـ ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٢، تعرض المركز الثقافي الكردي لهجوم مماثل في مدينة باريس. وأدى الهجوم إلى استشهاد المناضلة وعضوة المجلس التنفيذي لمنظومة المجتمع الكردستاني أفين كويي والفنان مير برور والوطني الكردي عبد الرحمن كزل. في الوقت نفسه، تم القبض على القاتل، لكن لم تتم محاكمته بعد، ولم تكشف الحكومة الفرنسية شيئاً عن جريمة القتل هذه، على العكس من ذلك، أعادت فرنسا فحص ماضيها لخداع القضية وتشويه الحقيقة.

فعاليات ومسيرات جماهيرية بالذكرى الحادية عشر لمجزرة باريس الأولى

شهدت مدن ونواحي مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا اليوم مسيرات وفعاليات عدة، في الذكرى السنوية الحادية عشر لاستشهاد القيادية المناضلة ساكنة جانسيز (سارا) ورفيقتاها المناضلتان فيدان دوغان (روجبين) وليلى شايلمز (روناهي)، اللاتي تعرضن للاغتيال من قبل الاستخبارات التركية في العاصمة الفرنسية باريس في ٩ كانون الثاني ٢٠١٣.

ورفع المشاركون في المسيرات أعلام ورموز المرأة وصور شهيدات المجزرة سارا وروجبين وروناهي، وصور القائد عبد الله أوجلان، كما حملن أيضاً يافطات كتب عليها باللغتين الكردية والعربية، "بروح شهداء باريس سنهزم الفاشية والاحتلال" بالإضافة إلى رفع صور شهداء وشهيدات مجزرة باريس الثانية.

نساء عفرين والشهباء تنددن بالمجزرة

وشارك في التظاهرة التي انطلقت من بداية ناحية فافين الواقعة في مقاطعة عفرين ـ الشهباء وصولاً إلى مقبرة الشهداء في الناحية، الآلاف من النساء وممثلات عن هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية والأحزاب والكتل السياسية.

ورفعت المشاركات في التظاهرة لافتات كتبت عليها "شعلة المقاومة لن تنطفئ انتقاماً لشهيدات باريس، ابتداءً من نضال ساكينة جانسيز وصولاً إلى تضحيات جينا أميني وناكيهان أكارسال، أين العدالة؟".

شهيدات المجزرة أصبحن أيقونة وقدوة للنساء

تحت شعار "بروح شهيدات باريس سنهزم الاحتلال والفاشية " وبتنظيم مؤتمر ستار استذكر أهالي مدينة الحسكة في مقاطعة الجزيرة شهيدات مجزرة باريس وعلى هامشها أدانت نعيمة محمود المجزرة، متسائلةً "كيف يتم ارتكاب مثل هذه المجزرة في بلد يدعي التحرر والديمقراطية؟"، مطالبة الحكومة الفرنسية بتحمل مسؤولية اغتيال الناشطات الثلاث ومحاسبة مرتكبي المجزرة.

عشرات النساء تؤكدن سيرهن على خطى الشهيدات

وفي مدينة قامشلو، نددت النساء بالصمت الدولي حيال مجزرة باريس الأولى، مؤكدات على أنهن لن تتخلين عن فكر حرية المرأة مهمة كلف الأمر.

وعلى هامش المسيرة، استنكرت سعاد مصطفى والدة الشهيدة هفرين خلف، الجرائم التي ترتكب على يد الدول الديكتاتورية التي لا تقبل بحرية المرأة، مشيرةً إلى أن الدول التي تدعي الديمقراطية لا علاقة لها بالديمقراطية "جميع الدول التي تلتزم الصمت على هذه الجرائم شريكة فيها"

نساء الفرات تنددن بالمجازر التي ترتكب بحق المرأة

أكدت نساء مقاطعة الفرات المشاركات في التظاهرة بأن استمرارية ارتكاب المجازر بحق الرياديات في المجتمع هو استهداف مباشر لقوة وثورة المرأة، كما تعتبر استمراراً للمؤامرات الدولية الإقليمية.

وأدانت عضو الشبيبة لمجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الفرات روجين مسلم المجزرة "هدف الدولة التركية من هذه المجزرة إسكات صوت المرأة التي سارت نحو الحرية"، مؤكدة بأن نضال النساء منبثق من نضال القيادية في حركة المرأة الكردستانية ساكينة جانسيز "يقع على عاتقنا في الوقت الراهن المحافظة على المكتسبات التي أحرزت بفضل الشهيدات ورفع وتيرة نضالنا من أجل إفشال كافة المخططات".

ندوة في لبنان

فيما نظم مؤتمر ستار في لبنان اليوم ندوة بحضور عضوات مؤتمر ستار وناشطات نسويات، وفي ختام الندوة تم عرض سنفزيون عن حياة الأيقونة ساكينة جانسيز.

وتحدثت عضو مؤتمر ستار في لبنان كيبار بكر عن المجزرة التي ارتكبت بحق ساكينة جانسيز، مؤكدة على أهمية الاستمرار في المسيرة التي بدأتها وتصعيد النضال النسوي لتحقيق الأهداف التي سعت من أجلها.

بدورها قالت عضو منسقية مؤتمر ستار في لبنان، نسرين برو إن هذا يمثل "يوماً أسود" وفي الوقت نفسه ذكرى لتجديد العهد والإرادة، وخلال كلمتها عرفت عن حياة ساكينة جانسيز وكيف أصبحت أيقونة وقدوة في نهج نضال النساء والمناضلات ليتبعن خطواتها، كما تحدثت عن شجاعتها في السجن وكيف أنها حولته إلى ساحة نضال، وبعد الإفراج عنها ذهبت إلى أوروبا لمتابعة مسيرتها النضالية ولتدريب النساء.

وأضافت "تم اغتيال ساكينة جانسيز مع المناضلتين فيدان دوغان وليلى شايلمز في باريس من قبل الاستخبارات التركية، وذلك بأمر مباشر من أردوغان، وبإشراف مباشر من رئيس جهاز الاستخبارات حينها، هاكان فيدان". وأشارت إلى أن مقتل ساكينة جانسيز زاد حركة التحرر الكردستانية عزيمة وإصرار على متابعة مسيرة النضال من أجل تحرير أجزاء كردستان الأربعة و تحقيق

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فوزة يوسف: اعتماد شعبنا على قواه الذاتية في الدفاع عن وجوده حق مشروع إنسانياً ودولياً

هذه هي الحقيقة التي افشلت هجمات الدولة التركية

في مستعرض حديثها أشار فوزة يوسف إلى " أن الدولة التركية باتت تشكل خطراً على المنطقة برمتها، هجماتها ليست فقط على روج آفا وشمال وشرق سوريا بل على العراق وجنوب كردستان هدفها تحقيق الميثاق الملي عبر إعادة رسم حدود هذا الميثاق من كركوك والموصل إلى حلب، وامام فشل اساليبها وسياساتها في كسر إرادة الشعوب تتجه الدولة التركية إلى تحقيق أهدافها ونواياها بالوسائل العسكرية.

بهذه الوسائل لن تحقق تركيا أية مكاسب على صعيدها الداخلي والخارجي، على العكس من ذلك تعمل تركيا على تغطية أزماتها الداخلية من خلال هذه الممارسات وتصدير أزماتها إلى الخارج".

منوهة بأن " هناك قضية هامة في تركيا وهي أن هذه الدولة اصبحت سجناً للقوى السياسية الديمقراطية ودعاة الديمقراطية حتى أن حدود الدولة التركية أصبحت جدران سجن للشعب التركي نفسه، ويمكن القول بأن سياسة توجيه الرأي العام في تركيا واشغالها بقضايا خارج الحدود هي أحد اسباب هذه الهجمات التي تشنها الدولة التركية على المنطقة.

الحقيقة هي أن الدولة التركية تعمل على اعادة فرض سياساتها وممارساتها القديمة على شعوب المنطقة كما حدث من قبل كسياسات الإبادة والانكار بحق الشعب الكردي والارمني وفرض سياسات التتريك على الشعب العربي واحياء المطامع العثمانية بوسائل وحجج مختلفة".

فوزة يوسف: نظام أردوغان وباخجلي يعكس ظلام داعش

بينت فوزة يوسف بأن " نظام أردوغان وباخجلي يمثلان ظلام تنظيم داعش وهو انعكاس له، ففي المكان الذي يتواجد فيه نظام الفاشية يتقدم الجهل، هم يعملون على تطوير ثقافة فاشية، لا يتقبلون ثقافة أخرى ولغة أخرى، ففي نموذج عفرين حيث كان يتطور العلم عبر الجامعات والمدارس والتعليم قبل الاحتلال، لكن بعد الاحتلال أول ما قامت به الدولة التركية محاربه العلم وفرض اللغة التركية ونشر الجهل في المنطقة. حقيقة الدولة التركية إنها تعمل على الإبادة الثقافية وفرض ثقافتها ثقافة الجهل على أبناء المنطقة".

مشيرة إلى: " أن الجامعات في تركيا تراجعت من الناحية العلمية بعد تولي الطرق الجهادية والسلفية لمؤسسات التعليم وهذا ما يحاوله نظام اردوغان فرضه على المنطقة كما في المناطق المحتلة من شمال وشرق سوريا .نظام حزب العدالة والتنمية يخاف العلم والفكر لذا تحارب العلماء والمفكرين. ففي المكان الذي يوجد فيه العلم والفكر الحر يوجد التقدم والتمرد ضد الجهل والظلم والاستبداد, هنا في شمال وشرق سوريا هناك ثورة ثقافية حقيقية فجميع الشعوب تستنهض بثقافتها ولغتها، اردوغان يحاول عرقلة هذه الثورة وضرب هذا التنوع الثقافي لمكونات المنطقة التي تعبر عن حقيقة الأمه الديمقراطية. ففي تركيا يعمل النظام على إنكار اللغات والثقافات وإبادتها وهذا ما حصل عبر تاريخ الدولة التركية، على خلاف منطقتنا حيث تزدهر اللغات والثقافات وتعبر الشعوب عن نفسها وتراثها بكل حريه وديمقراطية . وما استهدافها لمطبعة سيماف دليل على محاربتها للثقافات واللغات والهويات التي تواجه الإبادة والصهر في تركيا ودليل على محاربتها للثقافة الديمقراطية واظهار نفاقها وجهها العدائي للشعوب."

فوزة يوسف: من حق شعبنا أن يدافع عن نفسه وأرضه

وأكدت فوزة يوسف على أن الهجمات التركية ليست لها أية مبررات قابة: "ليست لتركيا ونظام اردوغان الحق في استهداف المدنيين وحتى العسكريين في داخل اراضينا نحن لم نستهدفهم ولم نهاجمهم يوما حتى في عفرين وسريكانيه لنا الحق المشروع في الدفاع عن النفس، هم يقتلوننا ويمارسون الانتهاكات والجرائم بحقنا. الثابت أن سياسة الدولة التركية مبنية على الحرب وإبادة الثقافات واللغات والهويات وعبر الاحتلال تحاول الاستمرار بوجودها على هذه الشاكلة وهذا لا يتقبله أحد .أن استهدافها للمدنيين والعسكريين غير مشروع أما استهدافها الأخير لقوى الامن الداخلي والحواجز الأمنية هدفها تحريك خلايا داعش وانعاشها ونشر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة .لذا ما تقوم به الدولة التركية جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فمن جهة تعتبر هجماتها اعتداء على سيادة دولة ومن جهة اخرى خرق للقوانين الدولية والتي وافقت عليها تركيا نفسها. على شعبنا أن يعلم حقيقة أن أرد وغان منافق ويدعي الاسلام وأفعاله منافية للمبادئ والقيم الإسلامية فهو يمارس الظلم والقتل وعدو للعلم ويحارب الأبرياء فأين اسلامه ."

فوزة يوسف: حجة محاربة حزب العمال الكردستاني والاتحاد الديمقراطي هي لتشتيت نضال وتضحيات الشعوب وقواها السياسية

تابعت فوزة يوسف في حديها عن أهداف الدولية والتركية في حربها على شعوب المنطقة قائلة : " في حربها على شمال وشرق سوريا تدعي تركيا أنها تحارب حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي لكن لو نظرنا إلى ما قدمه وما فعله العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي من خلال دورها الريادي في محاربة الإرهاب إلى بناء نظام ديمقراطي، الألاف من ثوار حزب العمال الكردستاني استشهدوا في الدفاع عن شعوب المنطقة وحماية المنطقة من ظلم وإرهاب داعش. اليوم يعيش هنا (٥) مليون نسمه بأمان وهذا نتيجة نضال وتضحيات العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي و نضال وكفاح الأحزاب والقوى السياسية الأخرى وتضحيات شعوب المنطقة، الدولة التركية تحاول ضرب كل هذه التضحيات ونسفها وانكارها عبر سياسة التفريق وتشتيت هذا النضال المشترك لعموم الشعوب المنطقة وقواها السياسية لكن الحقيقة هي ان تاريخ الدولة التركية تاريخ القتل قتلت الكرد والارمن والعرب والسريان، سمعة العسكر التركي في ذاكرة الشعوب مضرب للمثل بالوحشية.

لذا حجج تركيا في حربها واحتلالها لمناطق شمال وشرق سوريا حجج واهيه، هل كان حزب العمال موجود في ادلب وطرابلس التي احتلتها تركيا قبل عفرين وسريكانيه، وما علاقة تركيا بكركوك وبالانتخابات التي جرت فيها، أهل كركوك كمدينة كردستانية وعراقية هم أدروا بها وهم اصحابها هذا كمثال للتدخل التركي السافر في شؤون المنطقة وتصدير للازمات، والحقيقة إنها تعبر عن نواياها العثمانية والاحتلالية. هذه هي حقيقه الدولة التركية والتي بنيت على اكاذيب وعداء الاخرين. لكن الحقيقة التي اثبتت مره اخرى وجودها هي حقيقة الشعوب ونضالها بوجه الاستبداد وآلة الحرب وبأنها لم تعد تخشى إرهاب وهجمات الدولة التركية وافشلت ما كانت ترمو إليها الدولة التركية. شعبنا أثبت لأنه صاحب هذا الأرض وهذه المؤسسات، وعبر عن موقفه من سياسات وحرب الدولة التركية وأكد بأن القوى العسكرية ليست وحدها معنية بحماية الأرض والمؤسسات والثروات إنما هم أيضاً معنيون بحماية مكتسباتهم والدفاع عنها، لذا على شعبنا أن لا ينتظر أحداً سواء كان التحالف او الروس في الدفاع عنه، فهم يدافعون عن مصالحهم وعلى شعبنا أن يدافع عن نفسه وارضه ومكتسباته وأن يكون صحاب القوة والإرادة حينها يرغم الأخرون على احترام أرادته ومقاومته".

سهيلة عليكو: سنثأر لشهيداتنا وسنستمر بالمقاومة حتى تأخذ العدالة مجراها

بمناسبة حلول الذكرى الأليمة الحادية عشرة للمجزرة التي ارتكبت في هذا اليوم ٢٠١٣/٠١/٠٩ بالعاصمة الفرنسية باريس وراحت ضحيتها المناضلات الثلاثة "ساكينة وليلى وفيدان" عاهدت، سهيلة عليكو، عضوة حزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة حلب، بالثأر لدماء مناضلات الحرية، والمضي قُدُماً حتى تحقيق العدالة. مبينة أن الانتصارات التي حققتها ثورة شمال شرق سوريا كانت بفضل بطولات وتضحيات الشهداء التي سطرها التاريخ في صفحاته.

جاء ذلك خلال تصريح خاص للموقع الالكتروني لصحيفة الاتحاد الديمقراطي PYD.

وفي التفاصيل، قالت سهيلة عليكو في مستهلِّ حديثها: الشهيدات ساكينة جانسيز ورفيقاتها هُنَّ بمثابة شعلة لنضال المرأة الحرة في العالم أجمع، فأثبتن من خلال تضحياتهن ومقاومتهن للعنف والتعذيب أن المرأة الكردية التي تقتدي بفكر ونهج القائد عبد الله أوجلان قادرة على خوض الصِّعاب بنفسها في سبيل حرية شعبها وعدم الرضوخ للمؤامرات مهما كلفها الأمر.

وتابعت: الدولة التركية لم تتوان للحظة واحدة عن مخططاتها الوهابية في النيل من إرادة الشعب الكردستاني وإبادته بشتى الوسائل؛ فهذه ليست الجريمة الأولى بحق شعبنا ونسائنا، وإن استهداف المخابرات التركية لمناضلاتنا ساكينة وفيدان وليلى في باريس بتلك الجريمة الشنيعة إنما هو لتقويض عمل المرأة السياسي والقضاء على فكر المرأة الحرة وضرب نضالها وإرادتها لعدم تمكينها من

إدارة مجتمعها ومتابعة مسيرتها السياسية والنضالية.

وأكدت عليكو على أن المؤامرة على المناضلات الثلاثة واستهدافهن كانت فاجعة حقيقية بالنسبة للشعوب التواقة للحرية، واعتبرت هذه الجريمة غير أخلاقية ارتكبت بحق الإنسانية وبدم بارد وبالمقابل لم تتحرك السلطات الفرنسية ولم تعطي أي أهمية لهذه الجريمة الشنعاء على أرضها ولم تقم بأية ردة فعل وكأنها متآمرة مع تركيا.

فيما عاهدت سهيلة عليكو "باسم نساء شمال وشرق سوريا ونساء العالم أجمع" بالثأر للشهيدات والاستمرار على نهجهن. مؤكدة على أن صوت النساء ستتعالى أمام كافة الأنظمة السلطوية حتى تأخذ العدالة مجراها ويتم الكشف عن الجناة الحقيقين ومحاسبتهم أمام مرأى ومسمع العالم.

سهيلة عليكو اختتمت حديثها قائلةً: ليعلم العالم أجمع أن النساء المقتبسات فلسفة القائد عبد الله أوجلان لن يستسلمنَ مهما واجهن من عراقيل ومؤامرات، فمقاومة المرأة مستمرة على مدى العصور ولا يمكن كسر إرادتها القوية، فانتصاراتنا على مدى السنين كانت بفضل كفاح المناضلين والمناضلات وتضحياتهم البطولية التي سطرها التاريخ بصفحاته من أجل أن يعيش شعبهم بأمان وسلام.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٥١) ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مخرجات الملتقى الأول للمجالس والكومينات في الرقة

اختتـام فعاليـات الملتقـى الأول للمجالـس والكومينـات فـي الرقـة بجملـة مـن المخرجـات

خـرج الملتقـى الأول للمجالـس والكومينـات بجملـة مـن القـرارات أهمهـا رفـع مسـتوى النضـال لفعاليـات وحمـلات المطالبـة بحريـة القائـد عبـد الله أوجـلان الجسـدية وتفعيـل دور مجالـس الشـعوب وكومينـات المـرأة.

نظّـم المجلـس العـام فـي مقاطعـة الرقـة باريـخ ٨ كانـون الثانـي ٢٠٢٤ الملتقـى الأول للمجالـس والكومينـات فـي المقاطعـات الأربعـة منبـج والرقـة والطبقـة ودير الـزور، فـي صالـة مشـوار بمدينـة الرقـة، تحـت شـعار "الكومين ضمـان الأمـة الديمقراطيـة".

حضـر الملتقـى أعضـاء المجالـس فـي المقاطعـات الأربعـة وأعضـاء وممثلـون عـن المؤسسـات المدنيـة والأهالـي والرئاسـة المشـتركة لـلإدارة الذاتيـة الديمقراطيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا وممثلـون عنهـا.

بـدأ الملتقـى بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء، ثـم رحّـب الرئيـس المشـترك للمجلـس التنفيـذي فـي الإدارة الذاتيـة الديمقراطيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا حسـين العثمـان بالحضـور وقـال: "العقـد الاجتماعـي الجديـد منـح دوراً كبيـراً للمجالـس والكومينـات فـي وضـع القـرارات وبموجـب العقـد يمكـن للفـرد فـي المجتمـع أن يشـارك فـي صنـع القـرار مـن أجـل ألا يكـون القـرار مركزيـاً".

ثـم ألقـت الرئيسـة المشـتركة لـلإدارة الذاتيـة الديمقراطيـة بيريفـان خالـد كلمـة، قالـت فـي بدايتهـا "نتعـرض اليـوم لحمـلات وهجمـات ممنهجـة وعلـى كافـة الصعـد بهـدف النيـل مـن إرادتكـم بوصفكـم روّاد هـذا المجتمـع فـي التنظيـم".

أكـدت أن "ثورتنـا هـي ثـورة الكومين وثـورة المـرأة وثـورة المجتمـع وهـذه هـي أساسـيات توجهنـا نحـو ضمـان إرادتنـا وبنـاء قوتنـا الذاتيـة وأنتـم القاعـدة التـي أحدثـت كسـراً جذريـاً فـي منظومـة الحكـم والإدارة المركزيـة بوصفكـم تمثلـون الإدارة التـي تشـكلت مـن القاعـدة نحـو القمـة".

لتقـرأ بعدهـا الرئيسـة المشـتركة للمجلـس العـام فـي مقاطعـة الرقـة، هيفـاء العبـد الله بنـود الملتقـى والتـي تضمّـن أربـع محـاور وهـي محـور الكومين، ومحـور المجتمـع والحيـاة، ومحـور الاقتصـاد الكومينالـي ومشـاريع المـرأة، ومحـور المجتمـع الأخلاقـي والأكاديمـي، وتـم النقـاش عليهـا مـن قبـل المشـاركين.

وتخلـل الملتقـى عـرض مسـرحي قدمتـه فرقـة هـلال زريـن، يعبّـر عـن دور المـرأة فـي المجتمـع، وعـرض آخـر لاسـتذكار الشـهيدة سـاكينة جانسـيز.

واختتـم الملتقـى بجملـة مـن القـرارات، كانـت علـى الشـكل التالـي:

– رفـع مسـتوى النضـال لفعاليـات وحمـلات المطالبـة بحريـة القائـد عبـد الله أوجـلان الجسـدية.

-عقـد نـدوات واجتماعـات وملتقيـات للشـعوب مـن أجـل التعريـف بمهمـة الكومين الحقيقيـة وعمـل مجالـس الشـعوب.

– ضمـان تمثيـل الكومين برئاسـة مشـتركة.

– تطبيـق العقـد الاجتماعـي المصـدّق عليـه مـن قبـل مجلـس الشـعوب فـي إقليـم شـمال وشـرق سـوريا.

-عقـد ملتقيـات حواريـة للمجالـس والكومينـات مـرة كل عـام.

– العمـل علـى دعـم الاقتصـاد المجتمعـي فـي الكومين.

مخرجات الاجتماع السنوي لمنسقية المرأة

عقـدت منسـقية المـرأة فـي الإدارة الذاتيـة الديمقراطيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا اجتماعهـا السـنوي؛ لتسـليط الضـوء علـى أبـرز الأعمـال المنجـزة خـلال عـام ٢٠٢٣، والخـروج بمقترحـات عمـل للعـام الجديـد.

شـارك فـي الاجتمـاع الـذي نظـم فـي قاعـة اجتماعـات المجلـس التنفيـذي عضـوة الهيئـة الرئاسـية فـي حـزب الاتحـاد الديمقراطـي فـوزة يوسـف ومنسـقيات المـرأة فـي الإدارة الذاتيـة والمدنيـة فـي المقاطعـات السـبعة، وممثـلات عـن لجـان ومكاتـب المـرأة والحـركات والتنظيمـات النسـائية فـي إقليـم شـمال وشـرق سـوريا.

بـدأ الاجتمـاع بالوقـوف دقيقـة صمـت إجـلالاً لأرواح الشـهداء، ثـم تطرقـت رئيسـة هيئـة المـرأة فـي الإدارة الذاتيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا عـدالات عمـر إلـى تقييـم الوضـع السياسـي الراهـن، وقالـت: "إن منطقـة الشـرق الأوسـط تشـهد أحداثـاً إقليميـة ودوليـة واتفاقيـات جديـدة ومختلفـة وتتسـع رقعـة الصراعـات الدوليـة بيـن الشـرق والغـرب يومـاً بعـد يـوم الأمـر الـذي يـؤدي إلـى حصـول تغيـرات كثيـرة فـي المعـادلات القائمـة منـذ بـدء الحـرب الأوكرانية الروسـية. وأضافـت: "إن سياسـية دولـة الاحتـلال التركـي فـي المنطقـة لا تتماشـى مـع مصالـح أمريـكا لأنهـا تطمـح أن تكـون قـوة عسـكرية واقتصاديـة إقليميـة".

ثـم قرئـت التقاريـر السـنوية مـن قبـل منسـقيات المـرأة فـي الإدارة الذاتيـة والمدنيـة فـي المقاطعـات السـبعة، ولجـان ومكاتـب المـرأة.

واختتـم الاجتمـاع بجملـة مـن المخرجـات قرأتهـا الرئيسـة المشـتركة للمجلـس التنفيـذي فـي الإدارة الذاتيـة لإقليـم شـمال وشـرق سـوريا بيريفـان خالـد وهـي:

– العمـل علـى رفـع وتيـرة النضـال ضـد كافـة السياسـات الممنهجـة التـي تحـاك ضـد المـرأة ومواجهـة الحـرب الخاصـة وحـرب الإبـادة وخاصـة مـن قبـل الاحتـلال التركـي.

– دعـم ومسـاندة وحـدات حمايـة المـرأة كقـوة دفاعيـة شـرعية والتـي سـاهمت فـي دحـر أعتـى تنظيـم إرهابـي عرفتـه البشـرية داعـش.

– محاربـة كافـة أشـكال العنـف والتمييـز والاتجـار بحـق المـرأة مـن قبـل الأنظمـة الاسـتبدادية والذهنيـة الذكوريـة والرأسـمالية.

– المسـاهمة فـي تفعيـل دور المـرأة فـي العمـل السياسـي وأماكـن صنـع القـرار.

– وضـع اسـتراتيجية وخطـط عامـة لحمـلات التوعيـة والتثقيـف للنهـوض بواقـع المـرأة والمجتمـع.

– العمـل علـى تطبيـق القوانيـن المتعلقـة بالمـرأة وخاصـة قانـون الأسـرة.

– عقـد نـدوات وورشـات عمـل للمشـاركة فـي التحضيـر للعقـد الاجتماعـي الخـاص بالمـرأة.

-عقـد فعاليـات متنوعـة لشـرح قانـون حمايـة الطفـل.

– دعـم وتشـجيع اقتصـاد المـرأة وإيجـاد فـرص عمـل للحـد مـن ظاهـرة البطالـة.

– ضـرورة توجيـه سياسـة إعلاميـة بنـاءة تخـدم قضايـا المـرأة ومحاربـة كافـة المفاهيـم التـي تسـتخدم المـرأة كمـادة إعلاميـة تحـط مـن شـأنها.

– توسـيع دائـرة العلاقـات والتحالفـات مـع الحـركات النسـائية المحليـة والإقليميـة والدوليـة بمـا يخـدم قضيـة المـرأة.

– دعـم ومسـاندة حـركات تحـرر المـرأة فـي أفغانسـتان وروجهـلات كردسـتان وإيـران، وكافـة الحـركات النسـوية فـي الشـرق الأوسـط والعالـم.

– عقـد كونفرانـس مـن قبـل منسـقية المـرأة لشـرح بنـود خاصـة بالمـرأة ودورهـا فـي العقـد الاجتماعـي.

– تشـكيل مجلـس حمايـة علـى مسـتوى شـمال وشـرق سـوريا.

– تنظيـم نـدوات حواريـة بخصـوص الابتـزازات الإلكترونيـة.

– التحضيـر لمهرجـان فنـي وخطـاب أدبـي بمناسـبة يـوم المـرأة العالمـي المصـادف للثامـن مـن آذار.

– افتتـاح دورات تدريبيـة إداريـة تخصصيـة تنمويـة خاصـة بالمـرأة بالتنسـيق مـع هيئـة المـرأة ومكتـب التدريـب والتأهيـل.

– توثيـق القصـص الخاصـة بالمـرأة المعنفـة مـن خـلال تصويرهـا كفلـم وثائقـي إلـى جانـب إصدارهـا ككتـب مـن قبـل هيئـة الثقافـة وهيئـة المـرأة ودائـرة الإعـلام.

– فتـح مشـاريع صغيـرة لدعـم المـرأة فـي المخيمـات لدعـم المـرأة اقتصاديـاً مـن قبـل هيئـة الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل.

بعد إعلان الاستخبارات التركية الكارثي.. خبراء: العلاقة بين "أنقرة" و"داعش" تكاملية تقوم على تبادل الأدوار

يؤكد خبراء سياسيون وفي شؤون الحركات الإسلامية أن العلاقة بين تركيا وتنظيم "داعش" الإرهابي وثيقة، مشيرين إلى أن الاستخبارات التركية وقعت في خطأ يؤكد تلك العلاقة حين أعلنت مسؤوليتها عن استهداف مواطن مدني في مدينة الطبقة شمال شرق سوريا والذي للمفارقة كان "داعش" أعلن مسؤوليته عن استهدافه سابقاً.

وكان التنظيم أعلن في أغسطس/آب الماضي اغتيال المواطن عمر محمد عبد الله الدحام وهو مدني على يد الخلايا النائمة التابعة له في مدينة الطبقة، ثم عادت الاستخبارات التركية لتعلن قبل أيام أنها استهدفته بزعم أنه كان أحد عناصر قوات سوريا الديمقراطية "قسد" وأنه كان ينفذ عمليات ضد قوات الاحتلال التركي.

علاقة وثيقة

في هذا السياق، يقول ماهر فرغلي الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، في اتصال هاتفي لمنصة "تارجيت" الإعلامية، إنه من المعروف أن العلاقة بين تركيا وتنظيم "داعش" الإرهابي وثيقة، وهي بالأساس من مررت دخول عناصر التنظيم إلى الأراضي السورية وتم ذلك على مدار سنوات سابقة، وبالتالي كانت نقطة مرور رئيسية للإرهابيين بل كانت كل الانتقالات تمر عبر الأراضي التركية.

وأضاف "فرغلي" أن تركيا كانت تمرر داعش للسيطرة على مناطق في الشمال السوري، لأنها بالأساس لا تريد لا وجود الكرد في تلك المناطق ولا تريد كذلك حتى وجود النظام السوري، أي أن التنظيم وجوده في تلك المناطق أفضل بالنسبة لـ"أنقرة"، وعليه فإن الهجمات التركية على مناطق وشمال شرق سوريا التي تتكرر من وقت لآخر سيكون لها تأثيرها على الإرهاب في تلك المناطق.

وأوضح الخبير في شؤون الحركات الإسلامية أن هذه الضربات لها تأثيراتها المباشرة عندما تطال المراكز أو المقار الأمنية في شمال وشرق سوريا، وبالتالي إمكانية هروب مقاتلي التنظيم المقبوض عليهم في تلك المناطق، وقد يكون التأثير بشكل غير مباشر كذلك لأن هذه الضربات تسبب حالة من الارتباك والاضطرابات تساعد على نشاط "داعش" وغيره من الجماعات الإرهابية.

وقد أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية بياناً أكد فيه أن المواطن الذي تدعي تركيا أنها قد استهدفته بداعي صلته بقوات "قسد" لا علاقة له بها ولم يشارك في أي من فعالياتها العسكرية، معتبرة أن هذا الإعلان من قبل الاستخبارات التركية يؤكد أن هناك علاقة واضحة بين استخبارات الاحتلال و"داعش" للعبث بأمن واستقرار المنطقة وتبادل الأدوار في استهداف السكان.

تركيا توظف تنظيم "داعش"

من جهته، يقول حازم العبيدي المحلل السياسي العراقي، في اتصال هاتفي لمنصة "تارجيت" الإعلامية، إن العلاقة بين تركيا وتنظيم "داعش" الإرهابي أتت في إطار التوظيف من قبل النظام التركي الحالي له في إطار الاستفادة منه في تحقيق عديد من المصالح والأهداف السياسية، كما هو الحال في تعامله مع معظم حركات ما يسمى بـ"الإسلام السياسي".

وأوضح أن النظام التركي لعب دوراً محورياً في إحداث حالة الفوضى في المنطقة و"داعش" وغيره من الحركات الإرهابية المختلفة كانت الأداة الرئيسية في إحداث تلك الفوضى، وهي التي ساعدت كذلك النظام التركي للتدخل في شمال سوريا واحتلال كثير من المناطق، وقد نشر في أكثر من مرة أدلة متعددة بشأن الدعم الذي تقدمه أنقرة للتنظيمات الإرهابية في سوريا وفي دول المنطقة، وفي إطار تبادل الأدوار بين الطرفين.

ولفت المحلل السياسي العراقي إلى أن النظام التركي كان يشتري كذلك النفط المسروق من قبل التنظيم بأسعار بخسة للغاية مقابل السلاح الذي كان يتم تقديمه لهؤلاء الإرهابيين والذي كان ينقل في سيارات تابعة للمخابرات التركية، مشيراً إلى أن روسيا سبق ونشرت لقطات مصورة تكشف عن التعاون بين "داعش" والنظام التركي، وكذلك بعض التحقيقات الصحفية التركية والتي تعرض من كتبوها للاعتقال والسجن بتهم مختلفة.

وحذر "العبيدي" من خطورة الضربات التركية التي تطال شمال وشرق سوريا من وقت لآخر، معتبراً أن من شأنها إحداث حالة من الفوضى الأمنية وعدم الاستقرار الذي يوفر بيئة خصبة لإعادة التنظيمات الإرهابية نشاطها وعلى رأسها تنظيم "داعش"، وهذا أمر من شأنه تقويض جهود مكافحة الإرهاب والذي دفع ثمن محاربته أهالي شمال وشرق سوريا وكذلك العراقيون.

وأشار "العبيدي" كذلك إلى وثاق مسربة في عام ٢٠٢٠ تتعلق بنشاط الاستخبارات التركية، حيث أفادت تلك التسريبات بأن انفجارات قد طالت مستودعات أسلحة وذخائر تركية عدة كان الهدف منها محو أدلة بشأن أسلحة متنوعة تم تقديمها من الجانب التركي إلى تنظيم "داعش"، وبعض تلك المستودعات كانت في مناطق قريبة من الحدود السورية وأخرى في قبرص الشمالية.

واعتبر المحلل السياسي العراقي أن الاستخبارات التركية قد وقعت في خطأ استخباراتي كبير عندما أعلنت تبنيها استهداف هذا المواطن، فمن الواضح أن هناك حالة من الارتباك لديها، لأن إعلانها يقدم دليلاً جديداً دون قصد على علاقة التكامل بينها وبين التنظيم الإرهابي، وأن الأخير ما هو إلا إحدى الأدوات التي

يستخدمها النظام التركي في الأراضي السورية مثل غيره من الميليشيات التي تتحالف معه في تلك المناطق.

يذكر أنه مع كل هجوم تركي تشن الميليشيات المنضوية تحت ما يعرف بـ"الجيش الوطني السوري" هجمات مماثلة عند خطوط التماس الفاصلة بين المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي وبقية مناطق شمال وشرق سوريا، وعادة ما يكون المدنيون هم من يدفعون الثمن الأكبر لاعتداءات الاحتلال وأعوانه وكذلك البنية التحتية والمرافق الحيوية التي يجرم القانون الدولي استهدافها.

منصة تارجيت الإعلامية

الحرب في غزة يدخل شهره الرابع ... إلى أن يتجه الصراع

دخلت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس شهرها الرابع الأحد من دون أي مؤشرات إلى تراجع حدتها مع شن الجيش الإسرائيلي غارات جوية قاتلة على قطاع غزة فيما يسعى وزير

أعلنت منظمة الصحة العالمية على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي (تويتر سابقا)، مساء أمس الأحد (السابع من يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤) أنها ألغت «مهمة كانت مقررة إلى مستشفى العودة وإلى مخزن الأدوية المركزي في شمال غزة، للمرة الرابعة، منذ ٢٦ من كانون الأول/ديسمبر، لأننا لم نحصل على ضمانات بفض الاشتباك والسلامة». وأضاف المنشور: «لقد مر ١٢ يوما منذ أن تمكنا لآخر مرة من الوصول إلى شمال قطاع غزة».

وقالت منظمة الصحة العالمية إن القصف العنيف والحركة المحدودة وانقطاع الاتصالات، جعلت من «شبه المستحيل» إيصال الإمدادات الطبية إلى القطاع الساحلي المعزول، ولاسيما إلى الشمال.

الأمم المتحدة. غزة باتت غير صالحة للسكن

ميدانيا، وفيما دخلت الحرب بين إسرائيل وحركة حماس شهرها الرابع أمس الأحد من دون أي مؤشرات إلى تراجع حدتها، قال الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين إن قواته قتلت ما لا يقل عن ١٠ مقاتلين فلسطينيين في جنوب قطاع غزة وقصفت مخبأ للأسلحة واكتشفت فتحة نفق خلال عمليات في المناطق الوسطى من القطاع الذي تسيطر عليه حماس.

وأضاف بيان يلخص العمليات العسكرية التي جرت خلال الليل أن القوات الإسرائيلية هاجمت المقاتلين في خان يونس حيث نفذت القوات ضربات على ٣٠ «هدفا إرهابيا كبيرا».

من جانبها قالت وزارة الصحة التابعة لحماس في غزة في بيان لها اليوم الاثنين إن ٧٣ فلسطينيا قُتلوا و٩٩ أصيبوا في ضربات إسرائيلية في القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأدى القصف الإسرائيلي في القطاع مترافقا مع هجوم بري اعتبارا من ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى مقتل ٢٢٨٣٥ شخصا غالبيتهم نساء وأطفال، وفق أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس الأحد. ودمّر القصف أحياء بأكملها وأجبر ٨٥ في المئة من السكان على الفرار فيما تسبب بأزمة إنسانية كارثية بحسب الأمم المتحدة.

مرحلة جديدة طويلة

اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي أن بلاده تقاتل «محوراً، وليس عدواً واحداً»، في الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ أشهر، معلناً أن جيش بلاده يتجه إلى «مرحلة جديدة من الحرب»، وهو ما اعتبره قيادي بحركة «حماس» دليلاً على التخبط داخل الجيش الإسرائيلي، مشدداً على أن إسرائيل لم تحقق أي من أهدافها في المراحل السابقة من الحرب على غزة، وأن حركته «مستعدة لمرحلة طويلة» من القتال.

وقال يوآف جالانت لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، إن حجم وشدة الهجوم الذي شنته حركة «حماس» على إسرائيل في ٧ أكتوبر، «صدم بشدة إحساس الإسرائيليين بالأمن، وغير بشكل عميق الطريقة التي ينظرون بها إلى العالم من حولهم».

وأضاف جالانت، أن «٧ أكتوبر، كان اليوم الأكثر دموية بالنسبة للشعب اليهودي منذ عام ١٩٤٥. والعالم بحاجة إلى أن يفهم. هذا أمر مختلف».

وأشار إلى أن «خطورة التهديد تشكل الأساس لشراسة الرد الإسرائيلي، وعزمها ليس فقط على تدمير (حماس) المدعومة من إيران، بل على التصرف بقوة كافية لردع خصوم محتملين آخرين متحالفين مع طهران، بما في ذلك (حزب الله) في لبنان».

ودافع جالانت بشدة عن سلوك إسرائيل في الحرب، التي تدخل شهرها الرابع، وقدم تقييماً للمخاطر التي يقول إن بلاده تواجهها، ما يشير إلى «صراع محتمل طويل الأمد في غزة، وتحول دائم في موقف إسرائيل الدفاعي»، بحسب الصحيفة.

وتابع وزير الدفاع الإسرائيلي: «وجهة نظري الأساسية هي أننا نقاتل محوراً، وليس عدواً واحداً. إيران تبني قوتها العسكرية حول إسرائيل من أجل استخدامها».

وأشار جالانت إلى أن شاغله المباشر الآخر، هو الحدود الشمالية لإسرائيل، حيث نُشرت أعداد كبيرة من الجنود في حالة حدوث صراع مع «حزب الله». وأُجْلِيَ عشرات الآلاف من المدنيين الإسرائيليين من منازلهم في شمال البلاد.

ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة ودولاً أخرى شاركت في جهود دبلوماسية مكوكية، تهدف إلى التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و»حزب الله». وتريد إسرائيل سحب جميع قوات «حزب الله» من المناطق الحدودية.

وكالات

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
PYD 2003
Hejmara 351 /8 Kanûna paşîn2024
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Netewî Xemgîn :Pergala Erdogan a faşîst û dagirker êrîş dike ji ber hevpeymana civakî ne li gor hesabê wî ye

Demokratîk e’

Netewî Xemgîn derbarê êrîşên dewleta Tirk yê li dijî herêmê de wiha got: “Erdogan di bin navê sedemên cuda de êrîş pêk tîne. Erdogan her roj derdikeve li ser dîkê û ji gelê xwe re dibêje gerîla nemaye. Lê piştî van gotinan gerîla derdikeve û çalakiyên mezin li dijî dewleta Tirk pêk tîne, ew soza daye gel vala derdikeve. Erdogan piştî çalakiyên gerîla yên herî dawî kir sedem û êrîşî Rojavayê Kurdistanê bike. 45 sal in dibêjin em ê tevgera azadiyê tune bikin, berevajî tevgera azadiyê bi hêztir dibe. Rojavayê Kurdistanê rojek êrîşî gelê Tirk nekiriye, lê dewleta Tirk a faşîst her êrîşî Rojavayê Kurdistanê dike dixwaze paradîgmaya netewa demokratîk vala derbixîne. Herî dawî cihê petrol, kehrebe, nexweşxane, matbaa, av û genîm ya gel ku civak xwe bi rê ve dibe kir armanca êrîşan. Ji bo kurd nexwîne bi zanebûn cihê matbaa ya pirtûkan da. Êrîşî cihê oksîjen kir, ev yekana hemû sûcên şer in. Dê Erdogan ji ber van sûcan bê dadgehkirin. Di şer de tucaran êrîşî civakê nayê kirin.”

Hevpeymana civakî parastina ax û mirovatiyê dike’

Netewî Xemgîn di berdewamiya axaftina xwe de bal kişand ser hevpeymana civakî û wiha domand: “Hevpeymana civakî ji kes bigire heta civak, ji civakê bigire hemû netew, ol û hemû welat mafê xwe di vê hevpeymanê de dibîne. Herkes bi nasnameya xwe tevlî hevpeymana civakî dibe. Hevpeymana civakî, parastina ax dike. Pergalên deshilatdar, hevpeymana civakî tehemûl nakin, ji ber cihê ku hevpeymana civakî hebe, civakan zindî dike. Pergala Erdogan a faşîst û dagirker, êrîş dike, ji ber hevpeymana civakî ne li gor hesabê wî ye, ji ber di hevpeymana civakî de cihê desthiatdar, diz, bê îradebûn, îrade şikênandin, dagirkerî li ser axan, jin înkar bike, nîne. Di hevpeymana civakî de demokrasî, wekheviya gelan, mafê jin, ciwan û zarokan heye. Hiqûqê ekolojî, nêrînên siyasî heye. Maf û nêrîna civakê di hevpeymana civakî de heye. Di hevpeymana civakî de ji jor biryar nayê girtin, ji jêr biryar tê girtin. Gel saziyên xwe ava dike û li gor pêwistiyên xwe rê ve diçe. Hevpeymana civakî herdem guhertin û veguhertin dijî.”

i bo parastina welat divê em bibin yek’

Netewî Xemgîn di dawiya axaftina xwe de berxwedana gel li hember her cure êrîşan silav kir û wiha got: “Wek gel jî wan ewe ku xwedî li binesaziya xwe derkeve, ji ber ev binesazî ya gel bi xwe ye. Divê gel li derdora destkeftiyên xwe çemberek deynîn da ku kes nikaribe destên xwe dirêj bike. Ji bo parastina welat divê em bibin yek. Gelê me di çalakiyên xwe de pir bi xurtin, divê hîn zêdetir di şerê gelê şoreşgerî pêş bixînin. Şerê gelê şoreşgerî çiye? Em xwedî vê erdê ne, em xwedî van destkeftiyanin ku her ji me yek xwedî li vê destkeftiyan derkevin.

Mekanîzmeya pêkanîna 7 biryarên Rêveberiya Xweser

Meclisa Edaleta Civakî ya Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê navên sêyeka endamên Komseriya Bilind a Hilbijartinan pêşniyar dike, Meclisa Gelan a Demokratîk tevî Meclisên kantonê 2 sêyekên din pêşniyar dikin; divê pirreniya pêkhate û beşan jî di ber çavan re were girtin.

Li gorî agahiyên dawîn ku navenda ragihandinê belav kirine, komîteyek hate avakirin û erka wê projeyên 3 qanûnan amade bikin û ew jî; qanûna xebata Komseriya Bilind a Hilbijartinan, Qanûna Hilbijartinan û Qanûna Parvekirinên Rêveberî.

Ev komîte ji endamên komîteya qanûnî ya Meclsa Gelan a Demokratîk, pisporên ji Komîteya Bilind a Hilbijartinan ku di 2017´an de hatibû damezrandin, endamên Desteya Hiqûq û Edlê ya Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê û endamên Dîwana Komîteya Hevpeymana Civakî, pêk tê.

Der barê avakirina Dadgeha Parastina Hevpeymana Civakî de biryar hate dayîn ku ji komek dadger, kesên bi qanûnên dizanin were avakirin. Medclisa Gelan a Demokratîk û Meclisa Edaleta Civakî bi berçavgirtina pirrengiya etnîk, olî, nûnertiya kantonan û jinan wan pêşniyar dike. Çaverê ye endamên wê ne kêmî 8´an ne jî zêdeyî 10´an be.

Der barê komîteya amedekirina projeya Qanûna Parastina Hevpeymana Civakî de dê ji komîteya Desteya Hiqûq û Edlê, Meclisa Edaleta Civakî, Komîteya Qanûnî ya Meclisa Gelan a Demokratîk û Dîwana Komîteya Hevpeymana Civakî were avakirin.

Dê Saziya Gîştî ya Çavdêriya Darayî û Jimaryariyê ji 14 endaman pêk were û endamên wê di navbera Meclisa Edaleta Civakî, Medclisa Gelan a Demokratîk bi beşdariya meclisên kantonan de tevî nûnertiya jin û pêkhateyên herêmê werin pêşniyarkirin.

Komîteya amadekirina Projeya Qanûna diyarkirina erkdariya meclisên kantonan ji Desteya Hiqûq û Edlê, Medclisa Edaleta Civakî û Dîwana Komîteya Hevpeymana Civakî ava dibe.

Piştî Komseriya Bilind a Hilbijartinan hate avakirin û qanûna hilbijartinan hate derxistin tedbîrên hilbijartinên şaredariyan tên girtin.

Der barê xebata şaredariyan de dê komîteya ji endamên Komîteya Qanûnî ya Meclisa Gelan a Demokratîk û Desteya Hiqûq û Edlê pêk tê projeya qanûnê ya ku xebata şaredariyan bi rêxistin dike, amade bike.

ji bo Îmraliyê kampanya şandina kartan hat destpêkirin

Bi pêşengiya Kongreya Civakên Demokratîk ên Kurdistaniyên li Ewropayê (KCDK-E) di çarçoveya pêngava navneteweyî de îro (^’ê Çile) kampanya ya şandina kartan (kartpostal) hat destpêkirin.

Hevseroka KCDK-E Zûbeyde Zumrut, diyar kir ku wan xebata xwe ya di vê çarçoveyê de bi dawî kiriye û got ku kartên ji bo şandinê hatine amadekirin, li welatiyan hatine belavkirin. Zumrut, anî ziman ku wan bi vê xebatê re dest bi kampanyayê kiriye.

Kart bi gelek zimanên cuda ku di nav wan de Kurdî, Îngîlîzî û Fransî jî hene, hatine amadekirin. Di nivîsê liser kartan hatine nivîsandin de daxwaza azadiya Rêber Abdullah Ocalan tê kirin û peyamên wî yên derbarê azadiya jinê, azadiya hawirdorê û çareseriyên ji bo krîzên gerdûnî cih digirin.

Çand beş nivîsên kartan

“Birêz Abdullah Ocalan;

Bi armanca piştgiriyê ji bo we dinivîsim. Îro li her derê jin ji bo mafên xwe têdikoşin. We wiha gotibû: ‘Heta ku jin azad nebe, civak jî dê tu carî azad nebe.’ Her wiha we dirûşmeya ‘Jin Jiyan Azadî’ ku bûye îlham ji cîhanê re ava kir! Ez tevlî we dibim û ji bo ku hûn karibin teoriyên xwe yên rizgariya jinê bi tevgerên wekheviyê li her derê pêş bixînin û pêk bînin, daxwaza azadiya we dikim.»

“Birêz Abdullah Ocalan;

Wekê we jî diyar kirî birçîbûn, bêkarî, şer û talan encama îxaneta li ekolojiyê ye, civakek ku xwe nespêre ekolojiyê, dê saxlem nebe. Ez bi dil û can tevlî vê perspektîfa we dibim û ji bo ku hûn bikaribin fikrên xwe yên derbarê ekolojiya civakî de pêş bixin, ez bi awayekî lezgîn daxwaza azadiya we ya fîzîkî dikim.”

“Birêz Abdullah Ocalan

Ez vê peyamê ji bo piştgiriya xwe nîşan bidim, dişînim. Şer û pevçûn li her devera cîhanê belav dibe. Ez bi dil û can tevlî perspektîfa we ya ‘Di navbera şer û aştiyê de hilbijartina şer helbet zortir e, lê li gorî min ya watedar û serkeftî, aştiye’ dibim. Ez bi dilê xwe tevlî hemû ramanên we dibim û ji bo ku hûn bikaribin felsefeya xwe berfirehtir bikin, daxwaza azadiya we ya fîzîkî bi awayekî lezgîn dikim.”

Hejmara 351 /8 Kanûna paşîn2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Netewî Xemgîn :Pergala Erdogan a faşîst û dagirker êrîş dike ji ber hevpeymana civakî ne li gor hesabê wî ye

Berdevka Meclîsa Jin a Partiya Yekitiya Demokratîk (PYD) Netewî Xemgîn derbarê şerê cîhanê yê sêyemîn ku bi dijwarî didome,

qeyranên li Rojhata Navîn tê jiyankirin û êrişên dewleta Tirk yên li ser heremên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê de ji ajansa Jinha re axvî û nirxanidn kir.

etewî Xemgîn a anî ziman ku êrişên li ser heremê tê kirin li ser paradîgmaya Netewa Demokratîk e, bal kişand ku çareseriya qeyranên ku li Rojhilata Navîn tê jiyankirin Netewa Demokratîk e û her wiha ji bo parastina destkeftiyên ku li Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê hatine bidestxistin banga parastinê kir.

Netewî Xemgîn qeyrana li Rojhilata Navîn û bi taybet li Kurdistanê tê jiyîn wiha nirxand: “Di Rojhilata Navîn de qeyranek heye ku herkes dixwaze xwe bixe hêzek ku Nato jî dixwaze xwe li ser dewleta Tirkiyê bike hêzek. Rûsya jî dixwaze xwe li ser Îranê bike hêzek. Ji bo ku îstîxrarek li Rojhilata Navîn çênebe û lihevhatinên netewan di navbera gel û pêkhateyan de çênebe û nêrîna civakê pêş nekeve, dewleta Tirk her dixwaze şer çêbibe. Dema rewş ber bi çareserî ve diçe, dewleta Tirk bi dijwarî êrîşî Rojavayê Kurdistanê dike. Dewleta Tirk di aliyê siyasî, leşkerî, aborî û civakî de winda kiriye. Di hilbijartina serokwezîrî de rewşa Tirkiyê vekirî derket holê, Erdogan bi sedî sed negirt heta pêncî dikarî bibira, ev yek nîşan dide ku civak wî naxwaze. Dewleta Tirk di aliyê leşkerî de ne baş e piranî teknolojî dide pêş ku bi balafirên keşfê, teyare û bi îstîxbaratî şer dide meşandin.” ‘Her ku dewleta Tirk lawaz dibe, dest bi êrîşên dijwar dikin’

Netewî Xemgîn desnîşan kir ku Erdogan û derdora wî sûcên şer li hember mirovan dikin û wiha domand: “Îro kurd û Kurdistan bûne xwedî proje, lewma tehemûla dewleta Tirk ji vê yekê re nîne. Erdoganê faşîst li hember kurdan polîtîkayên qirkirinê dimeşîne. Dema Tirkiyê lawaz dibe û bin dikeve, dest bi êrîşan dikin. Êrîşî Rojava, Başur û Bakur dike û bi van êrîşan dixwaze temenê xwe yê desthilatê dirêj bike, hevsengî bikarbîne û desthilatdariya xwe biparêze. Ger Erdogan di civak û hilbijartinan de bin bikeve, ew û derdora wî dê yekser derbasî mehkeme bibe. Ji ber ev hemû sûcên şer kirine. Erdogan heta karibe wê şer bide pêş, xeta aşitî û demokratîk nade pêş, ji ber hêza wî têrê nake. Çima hêza wî têrê nake? Ji ber projeya Erdogan a hatina li ser hikûm, ji bo tunekirina gelê Kurd e û li kêleka Kurd jî kesên demokratîkxwaz in.”‘Êriş li ser paradîgmaya Netewa

Mekanîzmeya pêkanîna 7 biryarên Rêveberiya Xweser

Di 7´ê Çileyê de Meclisa Gelan a Demokratîk di rûniştina xwe ya li Reqayê de 7 biryar dabûn.

Navenda Ragihandinê ya Rêveberiya Xweseriya Demokratîk a Herêma Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê hûrgilî û agahiyên zêde der barê mekanîzmeya pêkanîna biryarên di rûniştina berê de hatibûn dayîn belav kirin.

Meclisê para her kantonekê ya di Komseriya Bilind a Hilbijartinan de ku divê piştre were avakirin diyar kir. Komserî wiha pêk tê:

5 endam ji kantona Cizîrê.

3 endam ji kantona Dêrazorê.

3 endam ji kantona Reqayê.

2 endam ji kantona Tebqayê.

3 endam ji kantona Minbicê.

2 endam ji kantona Firatê.

2 endam ji kantona Efrîn û Şehbayê.